



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4646

التاريخ : السبت 2018/5/19

الفبر الرئيسي



مجلس حقوق الإنسان يوافق على
تشكيل لجنة تحقيق دولية بمجزرة غزة
وواشنطن تصف القرار بالمخجل

... ص 4

أبرز العناوين



قمة إسطنبول تطالب بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في مجزرة غزة.. وإرسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين
هنية: نشهد خطوات جادة لرفع الحصار عن غزة.. المسيرات لن تتوقف حتى تحقيق ذلك
أردوغان: يد الولايات المتحدة تلطخت بالدم الفلسطيني و"إسرائيل" تمارس الإرهاب
مشروع قرار عربي قدمته الكويت يطالب مجلس الأمن بـ"حماية دولية" للشعب الفلسطيني
مصادر دبلوماسية لـ "الحياة": واشنطن طلبت توسط دولة عربية لإقناع حماس بـ «صفقة القرن»

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. الحمد لله يطالب قمة التعاون الاسلامي بالتأكيد على رفض وإدانة إعلان ترمب واعتباره باطلاً ولاغياً
6	3. عباس يستقبل رئيس بنما ويؤكد على ضرورة الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
7	4. عريقات: قرار تشكيل لجنة التحقيق هو القرار الصحيح نحو محاسبة الاحتلال وإحقاق العدالة
7	5. الحمد لله خلال مشاركته بتظاهرة في إسطنبول: نطالب بموقف واضح حيال خطط الإدارة الأميركية
8	6. مصدر بديوان عباس: قرارات مصيرية تنتظر جهاز المخابرات برام الله بعد الاخفاقات المتتالية
9	7. الهباش لـ "القدس العربي": هشاشة الموقف العربي وراء جرة أمريكا على نقل السفارة
<u>المقاومة:</u>	
9	8. هنية: نشهد خطوات جادة لرفع الحصار عن غزة.. المسيرات لن تتوقف حتى تحقيق ذلك
10	9. السنوار: جاهزون لصفقة في ملف الأسرى
11	10. هنية يعبر عن تقديره وشكره للمواقف التركية عقب مجزرة غزة
12	11. حماس تطالب سويسرا بالاعتذار للشعب الفلسطيني
12	12. السنوار إلى القاهرة... ومرحلة اختبار للتفاهات
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	13. ننتياهو ووزرائه: مجلس حقوق الإنسان مُعادٍ لـ"إسرائيل" ويشجع الإرهاب
14	14. ننتياهو يحاول الدفاع عن مجزرة الجيش الإسرائيلي بغزة
15	15. وزير الطاقة الإسرائيلي: نُقيم علاقاتٍ مع دولٍ عربيةٍ إسلاميةٍ معتدلةٍ بما فيها السعودية
15	16. وزير البيئة الإسرائيلي: دول إسلامية مهتمة بتطوير علاقاتها مع تل أبيب سرّاً
15	17. وزير العلوم الإسرائيلي يعاقب طلاباً تضامنوا مع شهداء غزة
16	18. دانون: مشروع القرار الكويتي "شائن" وغايته دعم "جرائم حرب" حماس ضدّ "إسرائيل"
16	19. نائبة وزير الخارجية: كل السفارات الأجنبية ستنتقل في غضون السنوات المقبلة إلى القدس
17	20. السفارة الإسرائيلية في مجلس حقوق الانسان: حماس استخدمت الفلسطينيين دروعاً بشرية
17	21. وزارة الخارجية الإسرائيلية ترفض القرار الأممي الداعي للتحقيق في ممارساتها الأخيرة بغزة
18	22. ليبرمان بنظر قادة الجيش الإسرائيلي: كسول ويفتقر للخبرة العسكرية
18	23. "إسرائيل" رفضت لـ"أسباب حزبية داخلية" اقتراحات تهدئة مع حماس
19	24. حيفا: اعتقالاتٌ عشوائية للشرطة وإصابات وقمع بالمُظاهرة المناصرة لغزة
19	25. "إسرائيل" تستكمل بناء جدار بارتفاع يصل 26 متراً على الحدود الأردنية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
20	26. وزارة الصحة: 56 إصابة برصاص الاحتلال شرق قطاع غزة
20	27. وزارة الصحة: مغادرة الدفعة الأولى من جرحى مسيرة "العودة" في غزة إلى الأردن
20	28. استشهاد فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال شرق غزة الاثنين الماضي

21	29.	المفتي العام للقدس: سفارة واشنطن في القدس مستعمرة ولن تغير شيئاً من واقع المدينة
21	30.	القدس: 120 ألفاً فلسطيني يؤدون الصلاة في الأقصى في الجمعة الأولى من رمضان
22	31.	الاحتلال يجمع مسيرة كفر قدوم وبلعين الأسبوعية
22	32.	"يديعوت احرونوت": "إسرائيل" تستأنف جزئياً امدادات الغاز والوقود لقطاع غزة
		مصر:
23	33.	قافلة مساعدات طبيه وغذائية مصرية تصل قطاع غزة
23	34.	وزير الخارجية المصري يطالب بحماية دولية للفلسطينيين ضد الانتهاكات الإسرائيلية
		الأردن:
23	35.	العهال الأردني يدعو الدول العربية إلى إجراءات فورية لدعم صمود الفلسطينيين
24	36.	أردنيون يتظاهرون تضامناً مع القدس
		لبنان:
25	37.	حسن منيمنة: الحكومة المقبلة مطالبة بإقرار وثيقة تكفل حقوق اللاجئين الفلسطينيين
25	38.	وزير الخارجية اللبناني: للتقدم بشكوى إسلامية ضد الولايات المتحدة
		عربي، إسلامي:
26	39.	أردوغان: يد الولايات المتحدة تلطخت بالدم الفلسطيني و"إسرائيل" تمارس الإرهاب
29	40.	قمة إسطنبول تطالب بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في مجزرة غزة.. وإرسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين
31	41.	مشروع قرار عربي قدمته الكويت يطالب مجلس الأمن بـ"حماية دولية" للشعب الفلسطيني
31	42.	أمير قطر يدعو إلى رفع حصار غزة وفرض حل عادل للقضية الفلسطينية
32	43.	يلدريم: الحكومة الإسرائيلية التي تقتدي بهتلر وموسوليني أثبتت مرة أخرى أنها دولة محتلة
33	44.	وزير الخارجية السعودي: قضية فلسطين تتجاوز السياسة ولا يمكن التفريط بها
33	45.	أمين عام "التعاون الإسلامي" نتمسك بتحقيق دولي في غزة
34	46.	المرشد الإيراني: واشنطن شريكة في "الجريمة" ضد الفلسطينيين
34	47.	الإمارات تدين بشدة مجزرة غزة
35	48.	روحاني يقترح اتخاذ تدابير سياسية وتجارية ضد واشنطن وتل أبيب
36	49.	حركة مجتمع السلم الجزائرية تُنظم وقفة لنصرة القدس ومسيرة العودة
37	50.	زعيم حزب "الحركة القومية" التركي: ألعن "إسرائيل" وظلمها وأدين السياسات الأمريكية الهمجية
37	51.	تظاهر مئات الآلاف من الأتراك في إسطنبول "دعماً للقدس"
38	52.	اليمن.. مظاهرة في تعز احتجاجاً على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
39	53.	منسق تيكا التركية: أنشطتنا تهدف إلى قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس
39	54.	هيئة الإغاثة الإنسانية التركية توزع مساعدات على فقراء في غزة

40	55. حبس ثمانية إسلاميين في كوسوفو خطوا لاعتداء ضد رياضيين إسرائيليين
	دولي:
40	56. مصادر دبلوماسية لـ "الحياة": واشنطن طلبت توسط دولة عربية لإقناع «حماس» بـ «صفقة القرن»
41	57. غوتيريش مستعد لتشكيل لجنة تحقيق بشأن غزة "إذا طلبت الغالبية العظمى بالجمعية العامة ذلك"
42	58. باراغواي تستعد لنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس وتزعم أن القرار اتخذ لدواعي "تقنية"
42	59. السفير البريطاني لدى تركيا: قرار واشنطن نقل سفارتها إلى القدس "خاطئ" ولن نتخذ خطوة مماثلة
42	60. البرلمان الإفريقي يرفض نقل "السفارة الأمريكية" للقدس المحتلة
	مختارات:
43	61. مومتريس: قلق واسع على إدلب والوضع لا يسمح بعودة النازحين إلى بلادهم
	حوارات ومقالات
45	62. عن حديث السنوار ومحاولة تغيير الواقع... علاء الزيموي
47	63. "بلفور الثاني": القضية الفلسطينية في المربع الأول... سليم نصار
51	64. حراك غزة المدني والكذب الإسرائيلي... رندة حيدر
53	65. هل يمكن تحويل الضحايا على الحدود مع غزة إلى وقفة من أجل التسوية مع حماس؟..ناحوم برنياع
57	كاريكاتير:

١. مجلس حقوق الإنسان يوافق على تشكيل لجنة تحقيق دولية بمجزرة غزة وواشنطن تصف القرار بالمخجل

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/19 من جنيف، أن مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، صوت أمس الجمعة، على قرار يدعو إلى إرسال فريق دولي متخصص في جرائم الحرب للتحقيق في أحداث غزة.

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن المجلس تبنى بتأييد 29 صوتاً ومعارضة اثنين وامتناع 14 عن التصويت قراراً يدعو إلى «أن ترسل بشكل طارئ لجنة دولية مستقلة» للتحقيق في الانتهاكات وحالات سوء المعاملة المفترضة «في إطار الهجمات العسكرية التي نفذت خلال المظاهرات المدنية الكبرى التي بدأت في 30 مارس (آذار) 2018» في غزة.

وقال الأمير زيد رعد بن الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان خلال اجتماع المجلس في جنيف أمس: «لم يتم تحقيق المزيد من الأمن لأي شخص عن طريق الأحداث المروعة التي وقعت الأسبوع الماضي». وأوضح أن استخدام إسرائيل غير المبرر للقوة المميتة يمكن اعتباره انتهاكاً خطيراً لقواعد الحرب الدولية، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف زيد أن الفلسطينيين «يتم إذلالهم من قبل السلطات الإسرائيلية إلى درجة أنه يبدو أن المسؤولين لا يعتبرون حتى أن هؤلاء الرجال والنساء لهم الحق، وكذلك كل الأسباب، للاحتجاج».

وقال مندوب فلسطين لدى مجلس حقوق الإنسان إبراهيم خريشة: «يجب أن يقدم هذا المجلس المساعدة ويجب أن يتخذ قراراً بشأن بعثة دولية مستقلة لتقصي الحقائق». ودفعت مندوبة إسرائيل أفيفا راز شيشتر بأن على بلادها أن تدافع عن نفسها ضد الأسلحة البسيطة التي استخدمها بعض المتظاهرين، وضد مقاتلي «حماس»، بحسب الوكالة الألمانية.

وأدانت السعودية في كلمتها أمام المجلس ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان. وأكد السفير الدكتور عبد العزيز بن محمد الواصل «موقف المملكة الثابت تجاه القضية الفلسطينية، ودعمها للأشقاء الفلسطينيين في استعادة حقوقهم المشروعة وفقاً للقرارات الدولية ومبادرة السلام العربية»، ودعا المجتمع الدولي إلى القيام بما يجب القيام به وبذل كافة الجهود للوقف الفوري للعنف والقتل ضد الشعب الفلسطيني، ومطالبة قوة الاحتلال الإسرائيلية بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة والعمل على إنهاء الاحتلال، ووقف الانتهاكات وعمليات الاستيطان ومصادرة الأراضي وتهويد المقدسات الإسلامية والمسيحية. وأضاف السفير الواصل أن السعودية أعربت بكل وضوح عن رفضها لقرار الإدارة الأميركية نقل سفارتها إلى القدس وأن هذه الخطوة تمثل انحيازاً كبيراً ضد حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والثابتة في القدس. وتابع: «حدّرت المملكة من العواقب الخطيرة لمثل هذه الخطوة غير المبررة لما تشكله من استفزاز لمشاعر المسلمين حول العالم».

وأضافت الجزيرة نت، 2018/5/19، وعن وكالات، أن المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة نكي هيلي انتقدت قرار مجلس حقوق الإنسان إنشاء لجنة تحقيق دولية في أحداث غزة. وقالت هيلي إنه "في وقت تتدهور فيه الأوضاع في فنزويلا وإيران وبورما، قرر ما يسمى مجلس حقوق الإنسان إجراء تحقيق في الدفاع الشرعي لدولة ديمقراطية عن حدودها الخاصة ضد هجمات إرهابية"، معتبرة أنه يوم مخجل آخر بالنسبة لحقوق الإنسان.

٢. الحمد لله يطالب قمة التعاون الاسلامي بالتأكيد على رفض وإدانة إعلان ترمب واعتباره باطلاً ولاغياً

القدس: طالب رئيس الوزراء رامي الحمد الله، القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الاسلامي التي عقدت في مدينة اسطنبول التركية يوم الجمعة، بدعوة من الرئيس التركي طيب رجب اردوغان، بالتأكيد الجماعي والفردى للدول الأعضاء على رفض وإدانة القرار غير القانوني لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل واعتباره باطلاً ولاغياً، ويشكل اعتداء على الحقوق التاريخية والقانونية للشعب الفلسطيني، الأمر الذي يقوض آفاق السلام ويغذي التطرف والإرهاب ويهدد السلم والأمن الدوليين.

كما طالب الحمد الله القمة الاسلامية الطارئة، باعتبار نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة عملاً عدائياً ضد الأمة الإسلامية والمسيحية والقانون الدولي، واعتداء على مكانة النظام الدولي، وتشجيعاً على استدامة الاحتلال الاستعماري لفلسطين، مما يجعل من الولايات المتحدة شريكاً في العدوان على شعبنا

وطالب الحمد الله، القمة الاسلامية، بالتأكيد على حقنا في اللجوء إلى جميع السبل القانونية والدبلوماسية المتاحة للدفاع عن الحقوق الفلسطينية في مواجهة جميع الأعمال العدائية وغير القانونية من جانب الولايات المتحدة أو أي طرف آخر، واعتبار أي دولة تقبل أو تقوم بخطوات مماثلة للإدارة الأمريكية، متواطئة في تفويض النظام الدولي وشرعية القانون الدولي، واتخاذ التدابير المناسبة لمواجهة هذه الأعمال والمواقف، بما في ذلك، قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية.

كما طالب رئيس الوزراء القمة، بدعم الخطة السياسية التي قدمها الرئيس محمود عباس أمام مجلس الأمن بتاريخ 20 شباط 2018، والتي تهدف إلى تهيئة الظروف المناسبة لإطلاق عملية سياسية تقوم على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، لإنشاء آلية دولية متعددة الأطراف، بما يخلق زخماً إيجابياً من شأنه أن يفتح الآفاق نحو حل سياسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/18

٣. عباس يستقبل رئيس بنما ويؤكد على ضرورة الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

القدس: عقد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء يوم الجمعة، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، جلسة مباحثات مع رئيس جمهورية بنما خوان كارلوس فاريلا. وأطلع عباس، الرئيس الضيف، على آخر مستجدات الأوضاع في الارض الفلسطينية، وتطورات العملية السياسية عقب الاعتراف الاميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها. وأكد عباس، ضرورة إيجاد آلية دولية تعمل

على تحقيق السلام وفق أسس الشرعية الدولية، وذلك عقب قيام الولايات المتحدة الاميركية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلادها إليها، وإزاحة ملف اللاجئين عن طاولة المفاوضات.

وأشار إلى ضرورة العمل الفوري من قبل المجتمع الدولي على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الاعزل، والذي خرج بمظاهرات سلمية للمطالبة بحقوقه المشروعة، وكان الرد الاسرائيلي إطلاق النار الحي على المتظاهرين مما أدى إلى وقوع العشرات من أبناء شعبنا شهداء وجرحى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/18

٤. عريقات: قرار تشكيل لجنة التحقيق هو القرار الصحيح نحو محاسبة الاحتلال وإحقاق العدالة

القدس: رحب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، بمرور قرار تشكيل لجنة تقصي حقائق إلى فلسطين المحتلة للتحقيق في انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي. وشدد عريقات على أن اعتماد مجلس حقوق الإنسان بأغلبية كبيرة اليوم لتشكيل لجنة تحقيق في المجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة، هو القرار الصحيح تجاه مساءلة قوة الاحتلال ومحاسبتها على خروقاتها للقانون الدولي والدولي الإنساني وحقوق الإنسان وردع جرائمها، والانتصار لحقوق الضحايا، وإحقاق العدالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/18

٥. الحمد لله خلال مشاركته بتظاهرة في إسطنبول: نطالب بموقف واضح حيال خطط الإدارة الأمريكية

القدس: طالب رئيس الوزراء رامي الحمد الله، يوم الجمعة، الدول العربية والإسلامية، بتبني موقف واضح حيال خطط الإدارة الأمريكية الحالية، بشأن القدس، ودعم صمود المواطنين المقدسيين من أجل تثبيتهم على أرضهم. وأوضح خلال مشاركته في مظاهرة حاشدة في مدينة اسطنبول التركية، أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يهدف إلى إشعال حرب دينية في المنطقة، إضافة إلى أنه يمثل انتهاكا للقوانين والحقوق الدولية.

ولفت الحمد الله النظر إلى أن الإدارة الأمريكية، ومعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، استغلت الواقع المتطرد على الصعيد العربي والإسلامي لتمرير وتنفيذ هذا القرار غير الشرعي تجاه مدينة القدس. ودعا الحمد الله من اسطنبول، إلى وقف العدوان الظالم على أبناء شعبنا خاصة في غزة، حيث ارتقى عشرات الشهداء والأف الجرحى خلال القمع الاحتلالي لمسيرات أبناء شعبنا السلمية. كما طالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والعاجل لحماية شعبنا، ومحاسبة الاحتلال على ممارساته،

ورفع الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة منذ 11 عاماً، وتمكين أبناء شعبنا من العيش بحرية وكرامة وسلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/18

٦. مصدر بديوان عباس: قرارات مصيرية تنتظر جهاز المخابرات برام الله بعد الاخفاقات المتتالية

رام الله: قال موقع الشروق المصري الالكتروني، إن مصدراً مطلعاً في ديوان الرئيس محمود عباس برام الله، كشف لها أن قرارات مصيرية سيتم اتخاذها بحق قيادات في جهاز المخابرات العامة وعلى رأسها اللواء ماجد فرج نتيجة الاخفاقات المتتالية التي مني بها الجهاز خلال الفترة السابقة. وأضاف المصدر لموقع الشروق المصري أن عدداً من القرارات ستطال بعض القيادات العليا في الجهاز بين العزل والنقل والاحالة للتقاعد الاجباري. ونقل المصدر عن استياء الرئيس محمود عباس من المعلومات التي كان يقدمها جهاز المخابرات والمتعلقة بالتقديرات الدورية للأوضاع في المحافظات الجنوبية منذ الإجراءات الاستثنائية في إبريل/2017م، مشيراً إلى أن تلك التقارير كانت غير دقيقة، فلم تحقق أهداف الرئيس في إعادة غزة لحضن السلطة الفلسطينية، وأدت إلى تراجع شعبية الرئيس أمام الشارع. وتابع المصدر أن الرئيس عباس تساءل أكثر من مرة حول جدوى المبالغ المالية الطائلة التي أنفقها الجهاز في المحافظات الجنوبية، سيما بعد العديد من حالات الفشل الذريع التي بررها اللواء فرج محملاً المسؤولية لضباط كبار هناك.

ووفق المصدر فإن الرئيس عباس كان قد أبلغ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وبحضور رئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل بضلع القيادي في حماس فتحي حماد في تفجير موكب رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله في 13/3/2018، الأمر الذي دفع اللواء عباس كامل لطلب تقديم أدلة، وذلك لمواجهة حركة حماس بها.

من جهته طلب الرئيس عباس من اللواء فرج إحضار الأدلة والإثباتات حول تورط قيادات من حماس في قضية التفجير، حيث تكلأ اللواء فرج في توفير ذلك، ما دفع الرئيس إلى تكليف قائد جهاز الأمن الوطني اللواء نضال دخان وقائد جهاز الاستخبارات العسكرية اللواء زكريا مصلح بالتحقيق في قضية التفجير، وحسب المصدر فإن النتائج التي وضعت بين يدي الرئيس خلصت إلى ضلع جهاز المخابرات العامة التابع له بشكل مباشر في عملية التفجير.

المصدر كشف أن معلومات وصلت للواء فرج حول توجه لدى الرئيس عباس لإقصائه عن رئاسة الجهاز، وأن إبعاده عن أي مواقع في اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي كانت بداية هذا التوجه،

الذي اعتمده الرئيس بعد نتائج التحقيق، مشيراً إلى أن اللواء زكريا مصلح هو أحد أهم المرشحين لخلافة اللواء فرج لقيادة جهاز المخابرات.

فلسطين أون لاين، 2018/5/18

٧. الهباش لـ «القدس العربي»: هشاشة الموقف العربي وراء جراءة أمريكا على نقل السفارة

غزة: أكد محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين، ومستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية لـ «القدس العربي»، أن القيادة الفلسطينية لم تكن تتوقع أن يكون الموقف العربي حيال نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة بـ «هذه الهشاشة». وأكد في الوقت ذاته أن الدول العربية لم تلتزم بتعهداتها السابقة بدعم مدينة القدس المحتلة مالياً. وقال الهباش إن القيادة الفلسطينية كانت تتمنى أن تصدر مواقف عربية «أكثر جدية»، خاصة وأن هناك قراراً عربياً اتخذ في القمة التي عقدت في عام 1980، يقضي بقطع العلاقة مع أي دولة تقوم بنقل سفارتها إلى مدينة القدس.

القدس العربي، لندن، 2018/5/18

٨. هنية: نشهد خطوات جادة لرفع الحصار عن غزة.. المسيرات لن تتوقف حتى تحقيق ذلك

غزة-الرأي: قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، "إننا نشهد خطوات جادة لرفع الحصار عن قطاع غزة، واستقبلنا خلال الفترة الماضية الكثير من التصورات والوفود للتعامل مع حصار غزة". وأضاف هنية خلال خطبة الجمعة بالمسجد "العمرى" "نرى مساعدات وعروض وتحركات وفتح معبر رفح من أجل إنهاء هذه المأساة الانسانية بغزة هذا يبني عليه وهذا بفضل الله وصمود شعبنا ودماء الشهداء".

وتابع "نعيش ارهاصات النصر وبداية إنهاء المأساة الانسانية في غزة وهذه الانجازات سنبنى عليها ونمضي بها من أجل تعزيز وحدة شعبنا"، مضيفاً "إن طريق دماء الشهداء خطفت كل التفرة العالمية وخطفت الأضواء عن مشروع الصهاينة بنقل السفارة للقدس واعتبارها عاصمتهم". وشدد هنية على أنه لا توجد هناك صفقات أو تقاهمات، مضيفاً "لو عرض شيء على حماس خلال زيارة مصر فلن نأخذ القرار إلا من خلال التقاهم مع الفصائل لنقول لهم هذا ما عرض علينا"، مضيفاً "تؤكد أن المسيرة قرار وطني وحماس ولا يمكن أن تدخل في صفقات تتعلق بمسيرة العودة وهذه المسيرة لن تتوقف إلا برفع الحصار كلياً عن غزة".

وأشار إلى أن مصر لم تنقل لحماس أي رسائل تهديد ومصر لا تقبل على نفسها نقل تلك الرسائل ونحن لا نستقبلها، مؤكداً أن الحديث في مصر كان دافئاً ومشاورات معمقة حول الوضع السياسي العام وحول حصار غزة ومسيرات العودة والوحدة الوطنية. وجدد هنية تأكيده على أن غزة هي الحارس الامين على الأمن القومي المصري والعربي، وأن المقاومة هي جدار الدفاع عن الأمة، والقدس هي لكل العربي المسلمين والمسيحيين. وأكد هنية أن حركته ستعزز الشراكة وتحمي الوحدة الوطنية ولن تفصل قطاع غزة عن الضفة. وفيما يتعلق بتمكين الحكومة قال هنية " مصطلح "تمكين الحكومة" مصطلح متعب ومرهق ولا يوصلنا للمصالحة التي نريدها، ولترفع كل العقوبات عن غزة ولا يستوي الحديث عن المصالحة مع استمرار العقوبات، ثم لنذهب لتشكيل حكومة وحدة وطنية". وتابع "قلنا للأخوة في مصر خلال الزيارة الاخيرة نحن جاهزون لنلبي دعوة اليوم قبل الغد لحضور اجتماع مجلس وطني توحيدي على اساس اتفاق القاهرة وبيروت تضم كل الفصائل، ثم لنذهب لتطبيق اتفاقيات اتفاق 2011، ونحن مع الوحدة والمصالحة ولنبدأها من واقع البيئة التي صنعتها مسيرة العودة وليس مجلس وطني انفصالي".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/5/18

٩. السنوار: جاهزون لصفقة في ملف الأسرى

غزة: جدد قائد حركة «حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار، تأكيد أن ملف الأسرى على رأس أولويات الحركة، مؤكداً الجاهزية للدخول في مفاوضات صفقة وفاء حرار «2»، لكنه أشار إلى أن الاحتلال يناور ويكذب ليجبر «حماس» على تقديم تنازلات». وقال السنوار: «نحن جاهزون منذ الآن وقبل الغد لعقد صفقة وفاء أحرار»2»، «لكن قيادة العدو غير جاهزة لتبدأ مفاوضات جادة وما زالت تتاور وتكذب وتروج بين الحين والآخر بأن هناك مفاوضات واتصالات وهذا كذب». ولفت النظر إلى أنه «خلال الأشهر القليلة الأخيرة، لم يكن هناك أي حراك في ملف الأسرى، وقيادة العدو مشغولة بمشاكلها وبملفات فسادها وتراهن على سكوت أهل الجنود المأسورين لدى المقاومة، وتراهن على الرواية التي بدأت تسوقها خلال الفترة الماضية بأن ابنائهم قتلى». وأضاف: «نحن قدمنا شروطاً أولية وصلت إلى الاحتلال من خلال العديد من الوسطاء، وقلنا لهم: لن نبدأ مفاوضات جديدة قبل إعادة استحقاق الصفقة الأولى المتمثلة بالإفراج عن جميع أسرى الصفقة المحررين والبالغ عددهم 54 أسيراً».

وأوضح أن الحركة «قدمت إلى بعض الوسطاء تصوراً مفصلاً حول سيناريوات الصفقة الجديدة، وكان مقبولاً إلى حد بعيد»، مشدداً على أن «حماس» «ما زالت تبذل كل ما في وسعها من أجل تحرير آخر أسير من سجون الاحتلال».

لم نتلق رسائل تهديد

وتعليقاً على زيارة وفد من «حماس» إلى القاهرة وتسلمها رسالة مصرية تتضمن تهديداً للحركة، قال السنوار: «المصريون لم ينقلوا إلينا رسائل تهديد، بل نصحونا بالألا تتدرج الأمور إلى مواجهة مسلحة، وهذا أمر يتفق مع رؤية حماس والفصائل الفلسطينية». وشدد على أن «حماس» كانت قادرة للرد على مجزرة العدو في حق المتظاهرين السلميين على حدود غزة «لكنها تعاملت بمنطق واعي ومدروس».

الحياة، لندن، 2018/5/19

١٠. هنية يعبر عن تقديره وشكره للمواقف التركية عقب مجزرة غزة

تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ظهر اليوم اتصالاً هاتفياً من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبيل ساعات قليلة من عقد القمة الإسلامية في تركيا، وناقشا توجهات القمة بشأن القدس، ومجزرة غزة، والحصار المستمر عليها.

وعبر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية عن تقديره وشكره للجهود التركية، وأشاد بالقرارات التي اتخذتها عقب المجزرة في غزة، سواء فيما يتعلق بسحب السفراء أو الدعوة إلى التحقيق في تلك الأحداث الدامية، والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني والأمة في القدس. وأشاد هنية بالدعوة التركية العاجلة لعقد القمة الإسلامية التي عكست المسؤولية الإسلامية تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، داعياً القمة الإسلامية لأن تصدر موقفاً قوياً وواضحاً للتأكيد على الحق في القدس وإدانة المجازر الصهيونية في قطاع غزة وكسر الحصار كلياً عن القطاع. وثنى هنية حركة التضامن الشعبي اليوم في تركيا، والجهود التركية في إغاثة الجرحى وتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني، مطالباً الرئيس التركي بتقديم كل ما يلزم لتشغيل المستشفى التركي في قطاع غزة ليتسنى علاج الجرحى والمرضى.

موقع حركة حماس، 2018/5/18

١١. حماس تطالب سويسرا بالاعتذار للشعب الفلسطيني

رفضت حركة حماس، في بيان، تصريحات وزير الخارجية السويسري إيناسيو كاسياس والتي ذكر فيها أن "وكالة (الأونروا)، تطرح "مشكلة" من خلال تمسكها بحلم "غير واقعي" حول عودة جميع اللاجئين". وأضاف حماس: "كما أكد الوزير "السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل الأونروا جزء من الحل أو المشكلة؟ عملت لفترة طويلة كحل لكنها اليوم باتت جزءا من المشكلة، إنها تقوم بتأمين الذخيرة اللازمة لاستمرار النزاع" لأنه "طالما يعيش الفلسطينيون في مخيمات للاجئين، فإنهم يريدون العودة إلى وطنهم".

وتابعت الحركة: "ونحن في حركة حماس نرفض هذه التصريحات وبشدة؛ ونطالب دولة سويسرا بالاعتذار لشعبنا عن هذه التصريحات المشينة، كما نؤكد أنه في الوقت الذي نجدد دعمنا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" وضرورة تمكينها من الاستمرار في عملها المفوضة فيه من المجتمع الدولي بإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، إلا أننا نؤكد للجميع أن تمسك شعبنا بحقوقه وفي مقدمتها العودة إلى أرضه التي هجر منها ليس مرتبطا بوجود المخيمات أو استمرار عمل الوكالة، بل هو حق يتمسك به حيثما حل وارتحل، وهو حق فردي وجماعي لا يجوز لأي كان التنازل عنه".

موقع حركة حماس، 2018/5/18

١٢. السنوار إلى القاهرة... ومرحلة اختبار للتفاهات

غزة: من المقرر أن يتجه وفد من حركة حماس إلى العاصمة المصرية القاهرة، برئاسة رئيس الحركة في قطاع غزة، يحيى السنوار، وذلك في غضون الأسبوعين المقبلين، من أجل التباحث في مستجدات الأوضاع في القطاع، إكمالاً للتفاهات بين الحركة و«الاستخبارات العامة» المصرية جراء «مسيرات العودة». وهذه هي الزيارة الأولى للسنوار إلى مصر عقب لقاءات المصالحة التي عقدت في تشرين الثاني الماضي، إذ سافر أكثر من وفد حركي، لكن كانت برئاسة إسماعيل هنية من دون مشاركة السنوار.

مصادر مطلعة على أجواء المحادثات الجارية كشفت عن «اجتماعات مكثفة» عُقدت خلال الأسبوع الماضي و«أثارت فزع رئيس السلطة محمود عباس» الذي بدأ بالتحرك لإجهاض نتائج المحادثات. لكنها تشرح أن السنوار «يتجه لبحث رزمة تقديرات لكنها لم ترتق بعد إلى مستوى العرض المتكامل؛ هي أفكار جادة تحمل في طياتها تحسينات مهمة على الجانبين الإنساني والاقتصادي مع الاتجاه إلى إجبار رئيس السلطة محمود عباس على تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى المهام المناط بها

وفي مقدمها حل أزمة الموظفين، على أن يسبق ذلك إعلان السلطة رفع إجراءاتها العقابية عن غزة».

خلال الأسبوع الماضي، كانت محاولات التهدئة تسير عبر أربع جهات، مصرية وقطرية وأممية، إضافة الى اتصالات مباشرة مع القاهرة يراها المبعوث الأميركي لـ«عملية السلام» في المنطقة جيسون غرينبلات. لكن، وفق المصادر، هذه هي المرة الأولى التي تتقدم فيها مصر بخطوات عملية لتحسين ملفات عدة متعلقة بغزة منها معبر رفح، كما وعدت بتقديم مفاجأة أخرى فضلاً عن «تحسينات على صعيد عبور التجارة والأفراد من خلال رفح». كذلك، ستسمح القاهرة لشركات مصرية بالتحرك في اتجاه التبادل التجاري، إذ أعطت الضوء الأخضر لغرف التجارة لوضع خطة لتعزيز التعاون مع غزة.

أما الحلقة الأعد، وهي أزمة الموظفين، فيبدو أن للدوحة الحصة الكبرى في حلها، إذ تتحدث المصادر عن «تحركات قطرية من أجل تأمين رواتب لموظفي غزة، بعد تذرع محمود عباس بالعجز عن تغطيتها». ومن المقرر أن يزور السفير القطري محمد العمادي غزة قريباً لبحث هذا الملف. تشرح المصادر نفسها أن «مستوى العروض المقدمة يتخطى الجانب الإنساني هذه المرة، بل تتعلق بتحسينات جوهرية، إذ ستعمل قطر على دعم مشروعات لتحسين الكهرباء والمياه وأمور أخرى قد يعلن عنها العمادي قريباً»، فيما أشير إلى أن غرينبلات اجتمع قبل يومين مع وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن، بحضور العمادي، في الدوحة، وذلك للبحث في الشأن نفسه.

الأخبار، بيروت، 2018/5/19

١٣. نتياهو ووزرائه: مجلس حقوق الإنسان مُعادٍ لـ"إسرائيل" ويشجّع الإرهاب

باسل مغربي: هاجم العديد من السياسيين الإسرائيليين، مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، بسبب قراره المُتعلّق بفتح تحقيق دولي مستقل ضد الانتهاكات الإسرائيلية في قطاع غزة، منذ بدء مسيرات العودة الكبرى في 30 آذار/ مارس الماضي.

وتقدّم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، صفوف السياسيين الإسرائيليين الذين هاجموا القرار، حيث كتب في صفحته في "فيسبوك": "لا جديد تحت الشَّمس، مجلس حقوق الإنسان يؤكد مرة أخرى أنه مُتَلَوّن ومُنَافِق، وأن هدفه هو مُهاجمة إسرائيل، وحماية الإرهاب". مُصيفاً: "إسرائيل ترفض القرار الذي كان معروفاً بالنسبة لنا مسبقاً، وسنواصل حماية مواطني الدولة وجنودها وفق حقنا المشروع في الدفاع عن النفس".

وقال وزير الدفاع، أفيغدور ليبرمان، في حسابه على موقع تويتر: "إسرائيل تتعرض لهجوم مزدوج، هجوم إرهابي من غزة وهجمة نفاق برئاسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة"، مُردفاً: "يجب أن نتوقف عن المشاركة في ' حملة النفاق '، ويجب أن نخرج على الفور من مجلس حقوق الإنسان، وأن نتصرف بحزم حتى تنضم الولايات المتحدة إلى هذه الخطوة ".

بدوره، هاجم وزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، القرار، وقال: "لقد أصبح مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، مجلساً يُرَوِّج ويشجّع الإرهاب المسلم"، وأضاف أن "إسرائيل ستواصل الدفاع عن مواطنيها بشكل أخلاقي وثابت دون أي اعتبارٍ لـمسيرة العيب' في الأمم المتحدة". وأُعربت النائبة تسيبي لفني عن قلقها بسبب عدد الدول التي صوتت لصالح القرار، وقالت "إن هذا أمر مُقلق".

بدورها، قالت نائبة وزير الخارجية تسيبي هوطوفيلي، إن قرار مجلس حقوق الإنسان "معطوب الأخلاق"، زاعمة أنّ مجلس حقوق الإنسان بقراره هذا، "يدعم أنشطة حماس، على حساب الحق المشروع لإسرائيل في الدفاع عن نفسها"، على حد وصفها.

عرب 48، 2018/5/18

١٤. نتنياهو يحاول الدفاع عن مجزرة الجيش الإسرائيلي بغزة

نشرت وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2018/5/18، عن سعيد عموري، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حاول يوم الخميس، الدفاع عن المجزرة التي ارتكبتها جيشه بحق المتظاهرين السلميين على حدود غزة، خلال الأيام الماضية.

وقال نتنياهو في تسجيل مصور نشر على صفحته بموقع "فيسبوك" عن التظاهرات على حدود غزة: "هذه ليست مقاومة سلمية، إطلاق النار وإطلاق متفجرات على إسرائيل ليس سلمياً على الإطلاق". وأشار أنه يتفق مع العديد من التصريحات التي أدلى بها قياديو حركة (المقاومة الإسلامية) "حماس" مؤخراً بشأن التظاهرات على الحدود.

وجاء في القدس العربي، لندن، 2018/5/19، عن وديع عاودة، أن نتنياهو قال في بيان جديد أمس بعنوان «هل أنتم مستعدون لخبر صادم؟» استغل فيه تصريحات القيادي في حركة حماس صلاح البردويل وقادة آخرين، في مجهوده الدعائي وفي تدعيم رواية إسرائيل حول مذبحه غزة كما فعل مسؤولون ومعلقون إسرائيليون آخرون. وتابع نتنياهو في بيانه «أتفق تماماً مع قادة حركة حماس الإرهابية الذين قالوا التالي خلال الأيام الأخيرة. محمود الزهار الذي كان من مؤسسي حماس قال إن تسمية ما قام به فلسطينيون على حدود قطاع غزة كأن هذا كان بمثابة «مظاهرة سلمية» هو عبارة

عن تضليل واضح. أتفق معه تماما. إطلاق النار وإلقاء المتفجرات على المواطنين الإسرائيليين ليس عملا سلميا بتاتا». كما أشار نتنياهو لتصريحات قائد حركة حماس في غزة لتحقيق الغاية ذاتها. وأضاف «أو استمعوا إلى ما قاله زعيم حماس يحيى السنوار: إن الهدف من أعمال الشغب هو «اقتلاع حدود إسرائيل واقتلاع قلوب الإسرائيليين. أتفق أن تدمير إسرائيل وقتل الإسرائيليين الأبرياء هو هدفه الحقيقي». كذلك تطرق لتصريحات البردويل وقال إنها تدل على أنهم «إرهابيون». ومضى في محاولة شيطنة حماس «هذه هي حماس التي تدعو إلى ارتكاب إبادة جماعية بحق كل يهودي. أتفق على أن إسرائيل تستهدف الإرهابيين. إذن إذا لم تصدقوني أو إذا لم تصدقوا قادة حماس، شاهدوا هذا الفيديو. فلسطينيون اقتحموا السياج الأمني وأشهر بعضهم السواطير. هذا ما ندافع عن عائلاتنا منه. وأنتم كنتم تفعلون الشيء نفسه».

١٥. وزير الطاقة الإسرائيلي يُقيم علاقاتٍ مع دولٍ عربيّةٍ إسلاميّةٍ معتدلةٍ بما فيها السعودية

الناصر - زهير أندراوس: كشف وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاينتس، في حديثٍ لإذاعة الجيش (غالي تساهل)، إنّ الدولة العبريّة تقيم علاقاتٍ مع دولٍ عربيّةٍ إسلاميّةٍ معتدلة، بما فيها السعودية، تُساعد إسرائيل على منع إيران من مواصلة سعيها للسيطرة والهيمنة على الشرق الأوسط، أو كما قال الوزير التمذدّ الشيعيّ.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/18

١٦. وزير البيئة الإسرائيلي: دول إسلامية مهتمة بتطوير علاقاتها مع تل أبيب سراً

لندن: أكد وزير البيئة الإسرائيلي زئيف إلكين، اهتمام بعض الدول الإسلامية الكبيرة بتطوير العلاقات مع إسرائيل، وقال إن «بعضها يفعل ذلك علناً، والبعض الآخر وراء الكواليس». وخلال مقابلة مع صحيفة «إزفستيا» الروسية يوم الجمعة: قال «إسرائيل لا تستبعد أن تستدعي عدة دول أخرى سفراءها بسبب عواقب قرار الولايات المتحدة بنقل سفارتها إلى القدس، لربما يسحب بلد أو بلدين السفراء لكن معظم الدول تهتم اليوم بتطوير العلاقات مع إسرائيل».

القدس العربي، لندن، 2018/5/18

١٧. وزير العلوم الإسرائيلي يعاقب طلاباً تضامنوا مع شهداء غزة

لندن: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية ان وزير العلوم والتكنولوجيا والفضاء الإسرائيلي أوفير أكونيس، أقر عقاباً على طلبة تضامنوا مع شهداء غزة.

وتمثل العقاب بمنع عرض أعمال طلاب أكاديمية "بتسلييل" للفنون والتصميم في مؤتمر دولي للعلوم هذا الشهر في القدس.

وكان الطلاب في أكاديمية الفنون والتصميم في القدس علقوا ملصقات على جدران الأكاديمية يوم الأربعاء 16 مايو/أيار بأسماء الشهداء الفلسطينيين الذي قُتلوا برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي على حدود قطاع غزة.

وعرض الطلاب كذلك خريطة للقطاع مع عنوان "أنا لست لعبتك"، في إشارة إلى كلمات أغنية "لعبة" للمغنية الإسرائيلية نيتا برزيلي، التي فازت بها في مسابقة الأغنية الأوروبية "يوروفيجن" ليلة السبت الماضي 12 مايو/أيار في لشبونة.

وقال الوزير مدافعا عن قراره "ادعم دائماً حرية التعبير والإبداع، لكنّه لن اسمح بحرية الإهانة".

القدس العربي، لندن، 2018/5/18

١٨. دانون: مشروع القرار الكويتي "شائن" وغايته دعم "جرائم حرب" حماس ضدّ "إسرائيل"

نيويورك - علي بردى: ورّعت البعثة الكويتية الدائمة لدى الأمم المتحدة في ساعة متقدمة من ليلة أمس مشروع قرار على أعضاء مجلس الأمن يندد بـ«أشد العبارات» باستخدام إسرائيل القوة العسكرية ضد المتظاهرين عند حدود قطاع غزة مع إسرائيل، ويطالب بـ«إرسال بعثة حماية دولية» للفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وتعليقاً على مشروع القرار، اعتبر المندوب الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة داني دانون أن «السخرية ومحاولات تشويه الواقع وصلت إلى درك جديد»، مضيفاً أن إسرائيل «ستستمر في الدفاع عن سيادتها وأمن مواطنيها ضد الإرهاب وعنف حماس». ووصف المشروع بأنه «شائن» وغايته «دعم جرائم حرب حماس ضد إسرائيل وسكان غزة الذين يرسلون للموت من أجل الحفاظ على حكم حماس».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/19

١٩. نائبة وزير الخارجية: كل السفارات الأجنبية ستنتقل في غضون السنوات المقبلة إلى القدس

تل أبيب: صرحت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية، تسيبي حوتوبيلي، بأن كل السفارات الأجنبية في تل أبيب ستنتقل في غضون السنوات المقبلة إلى القدس. ووجهت تحية خاصة إلى الإدارة الأميركية «التي تبذل جهوداً كبيرة لإقناع أصدقائنا من دول عدة بنقل سفاراتهم إلى القدس، لأنها تدرك أهمية ذلك بالنسبة إلى إسرائيل».

وقالت، في حديث مع قناة إذاعة المستوطنين، إن هذا الموضوع يعد «علماً نرفعه في وزارة الخارجية ونصبّ فيه جهوداً كبيرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/19

٢٠. السفارة الإسرائيلية في مجلس حقوق الانسان: حماس استخدمت الفلسطينيين دروعاً بشرية

جنيف - رويترز: قالت السفارة الإسرائيلية أفيفا راز شيوختر لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الجمعة، إن إسرائيل حاولت التقليل من الخسائر البشرية لأقصى حد عند دفاعها عن حدودها في غزة، وألقت باللوم على حركة حماس في استخدام دروع بشرية. ورداً على انتقادات مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، خلال نقاش من المرجح أن ينتهي بتشكيل لجنة للتحقيق في أحداث العنف الأخيرة، قالت إن المجلس عاد إلى "أسوأ أشكال استحواد معاداة إسرائيل" عليه. وأضافت "هذه الجلسة الخاصة، ومشروع القرار الذي تنظرونه، ودعوته لتشكيل لجنة تحقيق، تقف خلفه دوافع سياسية ولن يغير الوضع على الأرض مثقال ذرة".

القدس العربي، لندن، 2018/5/18

٢١. وزارة الخارجية الإسرائيلية ترفض القرار الأممي الداعي للتحقيق في ممارساتها الأخيرة بغزة

القدس - سعيد عموري: أعلنت إسرائيل، يوم الجمعة، رفضها لقرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الداعي لتشكيل لجنة تحقيق في المجازر الإسرائيلية بقطاع غزة. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في بيان اطلعت عليه الأناضول: "يثبت مجلس حقوق الإنسان مرة أخرى أنه هيئة ذات أغلبية تلقائية معادية لإسرائيل يسيطر عليها النفاق والعبث". وأضافت: "نتائج لجنة التحقيق التي قرر المجلس تشكيلها معروفة مسبقاً، وهي تنعكس في صياغة القرار نفسه".

وزعمت الخارجية أن "المجلس يتجاهل مرارا وتكرارا انتهاكات حقوق الإنسان الحقيقية في العالم، بدلاً من ذلك، يختار أن يهاجم النظام الديمقراطي الوحيد في الشرق الأوسط". كما ادعت أن "الغالبية العظمى من الذين قتلوا على الجانب الفلسطيني هم من نشطاء حركة حماس".

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2018/5/18

٢٢. ليبرمان بنظر قادة الجيش الإسرائيلي: كسول ويفتقر للخبرة العسكرية

محمود مجادلة: مر عامان على تولي رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، منصب وزير الدفاع الإسرائيلي، بعد أن شارك مع كتلته البرلمانية في تشكيل الائتلاف الحكومي وعلى رأسه الليكود بزعامة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو،

وينظر قادة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية إلى وزيرهم المسؤول، ليبرمان، باعتباره رجلاً سياسياً ربما يكون ملماً بالمسائل الأمنية، إلا أنه شخص يعتمد على تصريحات في الأساس، حيث صدر عنه في السابق تصريحات رسمية، منها عندما هدد بتفجير سد أسوان المصرية، وحين هدد باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، في غضون 48 ساعة، إذا لم يتم إرجاع جنود الاحتلال المحتجزة في قطاع غزة.

ويصف قادة المؤسسة الأمنية في إسرائيل، ليبرمان، بـ"الكسول"، ويؤكدون، بحسب تقرير نشرته صحيفة "هآرتس"، يوم الجمعة، أن النقاشات معه "سطحية وبسيطة" نظراً لخبرته العسكرية المتواضعة، وأشاروا كذلك إلى أنه كثير الخروج من الاجتماعات الأمنية الحساسة لأنه يظهر عدم كفاءة خلال النقاشات، فيما نقلت الصحيفة عن مسؤول سياسي بارز (لم تحدد هويته)، أن حضوره غير مؤثر في اجتماعات المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، "بالاجتماعات يمكن اعتباره شخصاً شفافاً، غير مؤثر، قليل المشاركة بصورة غير عادية".

ولفت المسؤول السياسي إلى أنه "عندما ينوي ليبرمان المشاركة والبروز في اجتماعات المجلس الوزاري المصغر، فإن القادة العسكريين يشعرون بالحرج عندما يجدون أنفسهم مضطرين إلى شرح وتفسير نوايا ليبرمان وأقواله حين يقوم باستعراض مواضيع ذات طابع عسكري".

عرب 48، 2018/5/18

٢٣. "إسرائيل" رفضت لـ"أسباب حزبية داخلية" اقتراحات تهدئة مع حماس

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية وعسكرية في تل أبيب، أمس الجمعة، أن الحكومة الإسرائيلية رفضت مقترحات عدة طرحتها حركة «حماس» بواسطة طرف ثالث للتهدئة، مقابل تخفيف الكارثة الإنسانية التي يعاني منها أهالي قطاع غزة من جراء الحصار. وأكدت هذه المصادر أن السبب في هذا الرفض يعود أولاً وقبل كل شيء إلى «حسابات حزبية داخلية».

وأضافت هذه المصادر أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، خاض مباحثات في موضوع التهدئة مع أطراف عدة إقليمية وأمنية، لكنه كان يتراجع بشكل مفاجئ، إذ يتصدى له شريكه في الحكومة حزب المستوطنين «البيت اليهودي» الذي ينافسه على أصوات اليمين المتطرف.

وقال محرر الشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس»، عاموس هرتيل، إن حركة «حماس» نقلت رسائل إلى إسرائيل، في مطلع الشهر الحالي، تضمنت استعداد الحركة التي تسيطر على قطاع غزة لهدنة طويلة الأمد مقابل تسهيلات ملموسة في الحصار. وأضاف أن إسرائيل ردت بأن «الفجوات في المواقف والحلول المطروحة بينها وبين حماس كبيرة ولا يمكن الجسر بينها حالياً». وزعمت إسرائيل أنها تتخوف من نشوء «نموذج حزب الله» في قطاع غزة، بحيث تحافظ «حماس» على سلاحها في الوقت الذي تتولى فيه السلطة الفلسطينية مسؤولية إدارة النواحي المدنية. كذلك لديها شكوك حيال جهاز إشراف دولي لمنع إدخال السلاح إلى القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/19

٢٤. حيفا: اعتقالات عشوائية للشرطة وإصابات وقمع بالمظاهرة المناصرة لغزة

خالد السيد: اعتدت قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية مساء الجمعة على مظاهرة الغضب التي نظمها ناشطون من أراضي الـ48 في حيفا فور انطلاقها، واعتقلت عدداً من المشاركين حتى الآن، بينهم قاصرون. وذكر شهود عيان لـ"عرب 48" أن إصابات طفيفة وقعت في صفوف المتظاهرين، الذين تعمّدت الشرطة الإسرائيلية قمعهم بالقوة. وأحاطت الشرطة المتظاهرين، ومنعت أي أحد من الخروج من المظاهرة أو الدخول إليها، بالإضافة إلى اعتقال 18 شخصا على أقل تقدير حتى الآن، ولاحقت بعضاً منهم في الشوارع. وقامت بالاعتداء على النائبين بالكنسيت، جمال زحالقة وحنين زعبي. وشارك العشرات من الناشطات والناشطين السياسيين في المظاهرة نصره لغزة وتنديدا بالمجزرة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، بالتزامن مع افتتاح السفارة الأميركية في القدس المحتلة، يوم الإثنين الماضي. وطالب المشاركون في المظاهرة برفع الحصار عن قطاع غزة وإنهاء الاحتلال، مناصرة لنضال الغزيين وفعاليات مسيرة العودة، وتنديدا بمجازر الاحتلال الدموية بحق المتظاهرين السلميين.

عرب 48، 2018/5/18

٢٥. "إسرائيل" تستكمل بناء جدار بارتفاع يصل 26 مترا على الحدود الأردنية

رام الله: ذكر تقرير إخباري يوم الجمعة، أن وزارة الدفاع الإسرائيلية استكملت مؤخرا عملية بناء جدار جديد يمتد لمسافة 34 كيلومترا بين مدينة ايلات ومستوطنة "سامار" في منطقة وادي عربا على الحدود مع الأردن.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلي، فإن هذا الجدار الذي بلغت تكاليف بنائه 188 مليون شيكل يهدف الى حماية مطار "رامون" الجديد الذي اقيم في منطقة "تمناع" والمتوقع تشييده في شهر اذار/ مارس القادم. ويبلغ ارتفاع هذا الجدار في المقطع المحاذي للحدود مع الأردن نحو ستة أمتار، وهو محصن بشكل لا يمكن اختراقه بواسطة مواد متفجرة. كما يبلغ ارتفاع مقطع الجدار المتاخم لمطار رامون نحو 26 متراً بغية التصدي لصواريخ كتف قد تطلق صوب الطائرات التي ستقلع وتهبط في المطار الجديد.

القدس، القدس، 2018/5/18

٢٦. وزارة الصحة: 56 إصابة برصاص الاحتلال شرق قطاع غزة

غزة: أصيب 56 فلسطينياً، يوم الجمعة، جرّاء استهداف جيش الإسرائيلي للمتظاهرين السلميين قرب السياج الأمني الفاصل بين شرقي قطاع غزة والأراضي المحتلة. وقال أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان مقتضب وإن "56 فلسطينياً أصيبوا بجراح مختلفة وبالاختناق بالغاز المدمع، شرقي قطاع غزة". ولم يوضح "القدرة" حالة الإصابات التي وصلت مستشفيات قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2018/5/18

٢٧. وزارة الصحة: مغادرة الدفعة الأولى من جرحى مسيرة "العودة" في غزة إلى الأردن

غزة: غادر عدد من جرحى مسيرات العودة، مساء الجمعة، قطاع غزة متوجهين إلى المشافي الأردنية عبر معبر بيت حانون "ايرز" شمال القطاع، لاستكمال علاجهم. وقال أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية بغزة لـ "قدس برس": "إن الدفعة الأولى من جرحى مسيرات العودة وعددهم سبعة جرحى توجهوا مساء الجمعة إلى المشافي الأردنية عبر معبر بيت حانون - ايرز".

قدس برس، 2018/5/18

٢٨. استشهاد فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال شرق غزة الاثنين الماضي

غزة: اعلنت مصادر طبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة فجر اليوم السبت، عن استشهاد المواطن معين الساعي (58 عاماً) من مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، متأثر بإصابته برصاص الاحتلال

الإسرائيلي خلال مشاركته بمسيرة العودة يوم الاثنين الماضي شرق المدينة تزامناً مع نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/18

٢٩. المفتي العام: سفارة واشنطن في القدس مستعمرة ولن تغير شيئاً من واقع المدينة

القدس - راسم عبد الواحد: قال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، في خطبة الجمعة: أيها الزاحفون إلى القدس ومسجدها الأقصى المبارك في هذا اليوم المبارك من رمضان وقد فزتم بزحفكم هذا فضيلة الصيام وفضيلة القيام في المسجد الأقصى وهنيئاً لكم أيها الصائمون.

ووصف المفتي العام "السفارة الأميركية" التي تم افتتاحها في القدس المحتلة بالمستوطنة والمستعمرة، وقال إنها ليست سفارة لأنها قامت على الظلم والعدوان ولأنها جاءت مخالفة للقوانين الدولية.

وأكد حسين على إسلامية هذه الديار وأن فلسطين لشعبها وأمتها وأبنائها، مترحماً على شهداء فلسطين وخاصة شهداء غزة الذين استشهدوا برصاص الاحتلال متمنياً الشفاء العاجل للجرحى.

وتابع: إن هذه المستعمرة "السفارة الأميركية" لن تغير شيئاً من واقع القدس ولا من حقيقتها، فالقدس كما فلسطين أرض محتلة ولا يجوز بموجب الشرائع الدولية أن تغير سلطة الاحتلال من أوضاعها السكانية والأرض والأمكنة والآثار.

وأكد أن القدس بمقدساتها وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك ستبقى مدينة الإسلام والقرآن وعاصمة أبدية وروحية لفلسطين ولكل المسلمين. مشدداً على إسلامية الأقصى الذي هو للمسلمين وحدهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/18

٣٠. القدس: 120 ألفاً فلسطيني يؤدون الصلاة في الأقصى في الجمعة الأولى من رمضان

القدس المحتلة: أدى نحو 120 ألف مصلي، صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان في المسجد الأقصى المبارك أمس، ليطغى المشهد الفلسطيني على مدينة القدس، بخاصة بلدتها القديمة ومحيطها. كما أدى نحو 60 ألف مصلي من القدس ومن داخل أراضي عام 1948 صلاة التراويح الليلة الماضية وصلاة فجر أمس في الأقصى.

ووصل المصلون في ساعات مبكرة من صباح أمس، إلى المسجد الأقصى المبارك، وسط إجراءات أمنية مشددة فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي حددت أعمار من يُسمح لهم بالوصول إلى القدس من أبناء الضفة الغربية، في حين منعت أبناء قطاع غزة من دخول المدينة.

الحياة، لندن، 2018/5/19

٣١. الاحتلال يقمع مسيرة كفر قدوم وبلعين الأسبوعية

الناصرة - برهوم جرابسي: شهدت أنحاء عدة من الضفة المحتلة مسيرات انتهت بمواجهات تصديا لجيش الاحتلال الذي هاجمها لقمعها. فقد أصيب عدد من المتظاهرين بالاختناق في مسيرة قرية كفر قدوم، شرق محافظة قلقيلية. وقال منسق المقاومة الشعبية في القرية مراد شتيوي، إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية لقمع المسيرة، ما أدى لاندلاع مواجهات عنيفة استخدم خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق طفيفة، عولجت ميدانيا في مركز الإسعاف والطوارئ الخاص بالقرية.

كما شارك عشرات المواطنين في مسرة قرية نعلين، غرب محافظة رام الله، الأسبوعية الشعبية المناهضة لجدار الفصل العنصري والاستيطان. وهاجمت قوات الاحتلال التي انتشرت في المنطقة المحاذية للجدار (الجهة الجنوبية للقرية)، المشاركين في المسيرة، بقنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي وقنابل الصوت، بينما رد الشبان بالحجارة وأشعلوا الإطارات المطاطية، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

الغد، عمان، 2018/5/19

٣٢. "يديعوت احرونوت": "إسرائيل" تستأنف جزئيا امدادات الغاز والوقود لقطاع غزة

رام الله: ذكر تقرير صحفي ان اسرائيل استأنفت جزئيا امدادات الغاز والوقود إلى قطاع غزة. وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" في موقعها الإلكتروني، مساء الخميس، أنه تم استئناف الامدادات عبر معبر كرم ابو سالم، وذلك بعد مرور ستة ايام على قيام فلسطينيون بإضرام النار في المعبر.

القدس، القدس، 2018/5/18

٣٣. قافلة مساعدات طبية وغذائية مصرية تصل قطاع غزة

القاهرة-صباح الجمعة: وصلت قافلة مساعدات طبية وغذائية إلى قطاع غزة فجر اليوم، قادمة من الجمهورية المصرية في إطار الجهود للتخفيف عن معاناة الشعب الفلسطيني. وتضمنت القافلة مستلزمات طبية لإمداد المستشفيات الفلسطينية في غزة بالأدوية في ضوء النقص الذي تعاني منه، و مواد غذائية لتوزيعها على المواطنين في غزة مع حلول شهر رمضان الفضيل.

القدس، القدس، 2018/5/19

٣٤. وزير الخارجية المصري يطالب بحماية دولية للفلسطينيين ضد الانتهاكات الإسرائيلية

القاهرة: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، الجمعة، إن مسؤولية المجتمع الدولي حماية الشعب الفلسطيني من "الانتهاكات التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلي". جاء ذلك خلال كلمته أمام قمة منظمة التعاون الإسلامي الطارئة، المنعقدة في إسطنبول، الجمعة، حول تطورات الأوضاع بالأراضي الفلسطينية.

وأوضح شكري أن "إمعان سلطات الاحتلال الإسرائيلي في سياسة الانتهاك للشعب الفلسطيني الأعزل" ساهم في وقوع أكثر من 60 شهيداً ومئات الجرحى. وتابع أن "الشعب الفلسطيني يأبى الاستسلام لسياسية فرض الأمر الواقع التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي". وأكد أن "المجتمع الدولي عليه مسؤولية حماية الشعب الفلسطيني الذي يدفع باهظ الأثمان للحفاظ على حقه في الحياة والحرية والكرامة".

ومضى قائلاً: "نحتاج وقفة حاسمة مع سياسة الانتهاك الممنهجة للاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية بقوة الحق الأخلاقي والقانوني".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/18

٣٥. العاهل الأردني يدعو الدول العربية إلى إجراءات فورية لدعم صمود الفلسطينيين

عمّان/ ليث الجندي: دعا عاهل الأردن، الملك عبد الله الثاني، اليوم الجمعة، الدول العربية إلى اتخاذ "إجراءات فورية لدعم صمود الفلسطينيين". ووصف مدينة القدس المحتلة بأنها "توأم عمان" و"مفتاح السلام والوثام".

وأضاف الملك عبد الله، في كلمة له بقمة التعاون الإسلامي الاستثنائية في إسطنبول، أن "السلام سبيله الوحيد هو إنهاء الاحتلال، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق حل الدولتين".

وشدد على أن "منظقتنا لن نتعم بالسلام الشامل إلا بجل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.. لا بد أن تقوم الدول العربية بإجراءات فورية لدعم صمود الفلسطينيين".

وتابع: "موقفنا الثابت هو أن القدس الشرقية أرض محتلة ومن قضايا الوضع النهائي يتحدد مصيرها من خلال التفاوض على أساس الشرعية الدولية".

واعتبر ملك الأردن، أن "نقل السفارة الأمريكية (من تل أبيب) إلى القدس (الإثنين الماضي)، يعمق اليأس الذي يؤدي إلى العنف".

ونوه بأنه "قبل حوالي خمسة أشهر من اليوم، التقينا (في قمة استثنائية بإسطنبول) لمواجهة التبعات الخطيرة للقرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل".

وتابع: "وها نحن اليوم نلمس النتائج التي حذرنا منها، وهي إضعاف ركائز السلام والاستقرار، وتكريس الأحادية، وتعميق اليأس الذي يؤدي إلى العنف".

وشدد على أن "العنف والاعتداءات والانتهاكات التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة، وغيره من الأراضي الفلسطينية، يجب أن يتوقف".

ومضى قائلاً: "على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته أمام التاريخ، وعلى سائر شعوب العالم وأصحاب الضمائر الحية أن يتحملوا مسؤولياتهم في حماية الشعب الفلسطيني، وتمكينه من نيل حقوقه وإنهاء الاحتلال والظلم والإحباط".

وأضاف الملك عبد الله، أن "الوصاية الهاشمية (الأردنية) على المقدسات (في مدينة القدس) مسؤولية تاريخية؟" وشدد على "مواصلة حملها والتصدي لأي محاولة لفرص واقع جديد".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/18

٣٦. أردنيون يتظاهرون تضامناً مع القدس

عمّان-الخليج: تظاهر أردنيون أمس الجمعة، في العاصمة عمّان ومحافظات مختلفة، احتجاجاً على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وطالبوا الدول العربية والمجتمع الدولي بمواقف حاسمة تواجه تداعيات خطوات مشابهة.

وخرج الآلاف في مسيرة وسط عمان ضمت أحزاباً يسارية وقومية وقوى شعبية نددوا باعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل»، وأكدوا تضامنهم مع تظاهرات في فلسطين تزامناً مع ذكرى النكبة، ورددوا هتافات تشدد على حق العودة. وشهدت محافظة العقبة الجنوبية وقفة تضامنية ونفذ نقاييون ومحامون اعتصامات ذات صلة.

الخليج، الشارقة، 2018/5/19

٣٧. حسن منيمنة: الحكومة المقبلة مطالبة بإقرار وثيقة تكفل حقوق اللاجئين الفلسطينيين

الرسالة-حاوره محمد عطا الله: أكد الوزير حسن منيمنة رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني في لبنان، على ضرورة إقرار الحكومة اللبنانية التي سيجري تشكيلها خلال الأيام المقبلة، الوثيقة السياسية والتي تكفل حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقال منيمنة في حديث لـ"الرسالة نت" إن قضية حقوق اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان يجب أن تعطى أولوية كبيرة لدى جميع القوى اللبنانية التي وقعت على هذه الوثيقة في الأشهر السابقة؛ من أجل حماية وضمّان حقوق الفلسطينيين.

وأوضح أن هذه الوثيقة تتضمن بعض هذه الحقوق وخاصة العمل وتأليف الجمعيات للعمل المدني داخل المخيمات، كما تحدد من هو اللاجئ الفلسطيني وتعريف قضية التوطين، مشدداً على ضرورة تطبيقها "كي لا يبقى موضوع اللاجئين متاجرة داخلية".

اختبار حقيقي

وأضاف الوزير اللبناني أن "إقرار هذه الحقوق التي تمثل حاجة ماسة لفلسطيني لبنان يعتبر اختباراً حقيقياً للقوى اللبنانية التي وقعت عليها"، منبهاً أن لبنان تعتبر دائماً الأم والحاضنة للقضية الفلسطينية، وتقف جنباً إلى جنب مع الحق الفلسطيني في مواجهة المخاطر الدولية التي تحقّق بالقضايا الفلسطينية.

وحول غياب الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين بلبنان منذ سنوات طويلة، أشار إلى أن عدم استقرار الأوضاع الداخلية بلبنان كان سبباً في هذا الأمر، معتقداً أن الاختبار الحقيقي للقوى اللبنانية يكمن في إقرار هذه الحقوق.

الرسالة نت، 2018/5/10

٣٨. وزير الخارجية اللبناني: للتقدم بشكوى إسلامية ضد الولايات المتحدة

إسطنبول: أكد وزير الخارجية جبران باسيل أن المقاومة بالوحدة هي السبيل الوحيد لتحرير أرضنا واستعادة حقوقنا وكرامتنا، وقال في كلمة باسم لبنان في القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي عقدت، أمس، في إسطنبول، بدعوة من الرئيس التركي لبحث التطورات الأخيرة في قطاع غزة ونقل السفارة الأميركية إلى القدس، إنه سبق للمشاركين في القمة «أن اجتمعوا هنا في كانون الأول من أجل فلسطين، ولكن بعد أشهر من اجتماعنا ماذا فعلنا وأين أصبحنا؟ القدس أصبحت أكثر بعداً

والأميركي نفذ وعده بنقل السفارة»، ورأى أن ما قامت به إسرائيل جريمة حرب ترتقي إلى جريمة ضد الإنسانية بقتلها الجماعي مدنيين مسالمين.

وأضاف أن لبنان تقدم «باسم فلسطين والعرب والمسلمين والمسيحيين والعالم الحر، بشكوى بمثابة إخبار إلى المحكمة الجنائية الدولية بعدما أصبحت فلسطين عضواً فيها، بما يسمح نظام المحكمة بملاحقة مجرمي الحرب ومرتكبي الجرائم ضد الإنسانية، فهل سيجرؤ أحد هذه المرة على مساندة فلسطين بإجراء فعلي وليس كلامياً؟».

وأكد باسيل أنه يمكن إنقاذ القدس «إذا قمنا معاً بانتفاضة سياسية أقله»، وقال: «لنعمد إلى الانتقال من وضع القدس المعلق أو المدول أو المعترف به من البعض عاصمة لدولة إسرائيل إلى اعتبارها عاصمة لدولة فلسطين»، واقترح على المجتمعين إصدار التوجيهات الآتية:

- إقامة دولة فلسطين على أرض فلسطين وعاصمتها القدس وإقامة بعثات لدولنا في فلسطين على هذا الأساس.

- مطالبة الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبار دولة فلسطين مستقلة ومعترفاً بها دولياً حتى حدود 67 وإعلان القدس عاصمتها إضافة إلى قرار وقف بناء جدار الفصل العنصري.

- التقدم بشكوى لدى محكمة العدل الدولية ضد الولايات المتحدة، وهي عضو فيها، لاعترافها بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل وإعلان بطلان هذا القرار الأحادي لمخالفته القانون الدولي.

- تأكيد مبادرة السلام العربية في قمة بيروت، ولا سيما لجهة القدس عاصمة فلسطين وحق العودة كجزء لا يتجزأ منها.

الأخبار، بيروت، 2018/5/19

٣٩. أردوغان: يد الولايات المتحدة تلطخت بالدم الفلسطيني و"إسرائيل" تمارس الإرهاب

إسطنبول/ كوج كونا، أنداش هونغور/ علي بيسلان: قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن يدي الولايات المتحدة الأمريكية تلطخت بدماء الشعب الفلسطيني، وإن ما تقوم به إسرائيل هو قطع للطرق، ووحشية، وإرهاب دولة.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها أردوغان، في افتتاح قمة منظمة التعاون الإسلامي الطارئة حول القدس في مدينة إسطنبول التركية، اليوم الجمعة.

وقال أردوغان، "كما كان 14 مايو (المجزرة الإسرائيلية في قطاع غزة)، يوماً أسوداً في تاريخ الإنسانية، سنسجل في 18 مايو، يوماً تاريخياً للإنسانية، بتكافل جهودنا". وشدد على أن "يدي

الولايات المتحدة الأمريكية تلطخت بدماء الشعب الفلسطيني، من خلال القرار الذي اتخذته واشنطن حيال وضع القدس".

وأضاف الرئيس التركي: "أقولها بوضوح، ما تقوم به إسرائيل هو قطع للطرق، ووحشية، وإرهاب دولة".

وتابع: "نقول لأولئك الذين يريدون خنق منطقتنا بالدم والدموع.. قفوا. ورفع صوتنا من اجتماعنا هذا بأن أشقاءنا الفلسطينيين ليسوا وحدهم في كفاحهم".

أردوغان، قال إنه "لا بد من محاسبة إسرائيل أمام القوانين الدولية على ما اقترفته من قتل للمدنيين". ولفت إلى أن "التحرك اليوم من أجل الفلسطينيين الذين يقتلون من قبل قطاع طرق إسرائيليين، يظهر للعالم بأن الإنسانية لم تمت بعد".

وأوضح أن تركيا قدّمت التحذيرات اللازمة للإدارة الأمريكية منذ أن ظهرت مؤشرات القرار المتعلق بالقدس، وأكدت أن مثل هذه الخطوة ستؤدي إلى تصعيد التوتر واندلاع صراعات جديدة في المنطقة.

وقال الرئيس التركي، إن بلاده حذرت مرارًا من أن مثل هذه الخطوات الأحادية التي تنتهك القانون الدولي وتقوض الأمم المتحدة لن تضر المسلمين والمسيحيين فقط، وإنما ستلحق الضرر باليهود أيضًا.

واعتبر أن الإدارة الأمريكية لم تأخذ بعين الاعتبار إرادة منظمة التعاون الإسلامي، والجمعية العامة للأمم المتحدة، وفضلت السير على طريق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبعض الإنجليبين الراديكاليين. وشدد على أنه لا فرق بين الظلم الذي تعرض له اليهود في أوروبا قبل 75 عامًا، وبين الوحشية التي يتعرض لها أهالي غزة اليوم.

وبيّن أردوغان، أن أبناء من تعرضوا لشتى أنواع التعذيب في معسكرات الاعتقال إبان الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، يعتدون اليوم على الفلسطينيين الأبرياء بوسائل تضاهي النازية، معربًا عن أسفه حيال ذلك.

وأكد أنه لا يوجد أي مبرر لقتل إنسان لا يملك قدمين ويجلس على كرسي متحرك، أو إطلاق النار على رضيع لا يتجاوز عمره 8 أشهر وهو في حضن أمه.

وقال إن قرار الولايات المتحدة بشأن القدس، يعدّ مؤشرًا لعمليات جديدة ضد العالم الإسلامي. واعتبر أنه "إذا لم نظهر ردة فعل كافية حيال هذا الأمر، صدقوني سيأتي ما هو أسوأ بكثير".

وأردف: "النجاح الذي سنحققه في هذا الإطار سيكون نقطة تحول بالنسبة إلى المسلمين، ولكن علينا أولاً أن نجمع قوانا ونتوحد ونتكاتف".

وقال أردوغان، "تعلم أن الإدانات والصراخ والغضب لم يضع حدا للظلم والاحتلال، ولن يوقفهما كذلك في المستقبل، إن لم يأخذ المسلمون حقهم بأنفسهم، لن يتفضل علينا أحد بحقنا على طبق من ذهب".

وأشار الرئيس التركي إلى أنه على الرغم من أن الحق كان مع المسلمين في البوسنة وسوريا وأراكان (ميانمار)، وأماكن أخرى في العالم، إلا أنّ المنتصرين كانوا دوما هم الظلمة الذين يمتلكون القوة بأيديهم.

ودعا أردوغان، الدول الإسلامية لاستجماع قواها، ومن ثم الاجتماع مع بعضها، امتثالاً لأمر الله في القرآن الكريم: "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا". كما شدد على ضرورة عدم تراجع المسلمين عن مطلب الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس ضمن حدود عام 1967. وقال إنّ "نصرة القدس هي نصرة للسلام والإنسانية، لأن القدس هي كرامة المسلمين وذاكرتهم وتراثهم المشترك".

وأكد أردوغان، أنّ القمة هي نصرة في الوقت نفسه لمبدأ العيش المشترك. وأضاف: "مع الأسف كل خطوة تجري لإحقاق العدل بمجلس الأمن تُقابل بفييتو أمريكي". وتابع: "لذا سنحيل القضية (الفلسطينية) مجدداً إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وسنحصل على دعم الدول الإسلامية وأصحاب الضمائر".

وجدد أردوغان، التأكيد على أنّ القدس هي قضية المسلمين كافة، قائلاً: "أريد مرة أخرى أن يعرف الجميع أن القدس هي قضية جميع المسلمين، وأنها مدينة مقدسة لا يمكن تركها تحت رحمة دولة إرهابية يداها ملطختان بدماء عشرات الآلاف من الفلسطينيين الأبرياء".

من ناحية أخرى، دعا أردوغان، اليوم الجمعة، الشعبين الإسرائيلي والأميركي إلى الاحتجاج على أخطاء إدارتهما، وفي مقدمتها ما يتعلق بملف القدس. جاء ذلك في كلمة له أثناء مشاركته في تجمع جماهيري في إسطنبول، للتضامن مع القدس وللاحتجاج على المجازر الإسرائيلية في قطاع غزة، تحت شعار "اللعنة على الظلم والدعم للقدس".

وقال أردوغان: "أدعو الشعب الإسرائيلي إلى التصدي لحكومته التي تقوده نحو الكارثة، و(الشعب) الأمريكي إلى رفع صوته ضد أخطاء إدارته". وأضاف أنه يفرق بين الصهاينة واليهود، وشدد أن "الصراع الحقيقي مع الصهاينة الذين لا يمكن التسامح مع عدائهم للمسلمين".

وتابع: "القدس ليست مجرد مدينة، بل رمز وامتحان وقبلة، فإن لم نستطع حماية قبلتنا الأولى، فلا يمكننا النظر بثقة إلى مستقبل قبلتنا الأخيرة مكة". وشدد أن "الإنسانية جمعاء فشلت في امتحان

القدس، وليس العالم الإسلامي وحده". ولفت الزعيم التركي أن إسرائيل تفعل ما يحلو لها في فلسطين منذ العام 1947، وتواصل اليوم ذلك دون هوادة.

وأضاف: "الأمم المتحدة التي صممت حيال احتلال القدس في 1967، شاركت في هذا الظلم من خلال وقوفها موقف المتفرج إزاء كافة ممارسات إسرائيل غير الأخلاقية والمجحفة والفاقدة للضمير".

كما انتقد اكتفاء المسلمين بالإدانة، دون اتخاذ إجراءات عملية، وقال: "تم التناول على قدسية القدس مرة أخرى بقرار الولايات المتحدة الأخير (نقل السفارة)، كما يدّس الصهاينة المتطرفون بأحدثهم المسجد الأقصى بشكل مكثف، والحرم الإبراهيمي (في الخليل) ما يزال تحت الاحتلال".

وبيّن أن "اللغة الوحيدة التي يفهمها الظالم عديم الأخلاق هي القوة، لذلك في حال اتحد العالم وجميع المسلمين ضد هذا الظلم، لن تتمكن إسرائيل من مواصلة ما تقوم به".

وتابع القول: "سأتحدث بصراحة.. إن المسلمين بقدر ما هم أشداء على بعضهم في صراعاتهم الداخلية، فإنهم لا يتحلون بالشجاعة أمام خصومهم".

وبيّن أنه بموجب قرار الأمم المتحدة لعام 1947 (قرار التقسيم)، فإن القدس لها وضع خاص، موضحاً أن هذا القرار "لم ينتج عنه سوى احتلال فلسطين، والتصفية القسرية لسكان المنطقة".

وقال أردوغان إن استهداف إسرائيل لتركيا ورئيسها يظهر مدى صحة موقفهما تجاه التطورات في فلسطين والقدس.

واختتم بالقول: "إن اتخاذ الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً جديداً بشأن القدس يعد مهماً للغاية لمعرفة من يقف مع أي طرف".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/18

٤٠. قمة إسطنبول تطالب بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في مجزرة غزة.. وإرسال قوة دولية لحماية

الفلسطينيين

إسطنبول/ محمد الضاهر: طالب البيان الختامي لقمة منظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في إسطنبول، المؤسسات الدولية باتخاذ الخطوات اللازمة لتشكيل لجنة تحقيق دولية حول الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على حدود غزة، وإرسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين.

وطلب البيان الختامي لقمة إسطنبول، من الأمين العام للتعاون الإسلامي، التحرك العاجل لإنشاء لجنة خبراء دولية مستقلة للتحقيق في جرائم ومجازر القوات الإسرائيلية ضد المتظاهرين السلميين بغزة، وتحديد المسؤولية الجنائية للسلطات الإسرائيلية، ونقل النتائج التي تخلص إليها اللجنة إلى الهيئات الدولية ذات الصلة.

ودعا البيان، مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، إلى القيام بمسؤولياتهم بشأن تشكيل لجنة تحقيق دولية حول الاعتداءات في غزة، كما حث جميع الدول لتكثيف جهودها من أجل وضع ذلك على أجندة المؤسسات الدولية المذكورة في أسرع وقت. كما دعا البيان الختامي، إلى توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك إرسال قوة دولية للحماية. وشدد على العزم في اتخاذ تدابير سياسية واقتصادية تجاه الدول التي اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأشادت قمة إسطنبول الإسلامية، بدور الكويت وموقفها السريع حيال الأحداث الدموية في غزة، ودعوته إلى اجتماع عاجل في مجلس الأمن الدولي. ورحبت بطرح الكويت مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي، بشأن حماية المدنيين الفلسطينيين.

وحملت القمة، إسرائيل المسؤولية الكاملة عن الأعمال الوحشية التي مورست ضد الفلسطينيين وأدت إلى مقتل 60 منهم على الأقل في 14 مايو/أيار الجاري، وإصابة نحو ألفين و700 مدني.

وأدانت القمة بأشد العبارات، الممارسات الإجرامية التي نفذتها القوات الإسرائيلية تجاه شعب فلسطين الأعرل الذي كان يستخدم حقه في التظاهر السلمي ضد الاحتلال غير الإنساني وغير القانوني.

وأكدت القمة على ضرورة التنسيق والتعاون مع جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي والمنظمات الإقليمية والدولية، حول التطورات الأخيرة في القدس والأراضي الفلسطينية.

فيما جددت التأكيد على أن القدس الشريف عاصمة فلسطين الأبدية، وأن افتتاح أمريكا سفارة لها في المدينة المحتلة لا يغير من وضعها القانوني، ولا يشرعن ضم قوات الاحتلال الإسرائيلية للمدينة.

كما جددت القمة رفضها للقرار غير المشروع لترامب، الذي يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل المحتلة، واعتبرته باطلاً بموجب القانون.

واعتبرت أيضاً قرار ترامب (نقل السفارة والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل)، بمثابة انتهاك للقرارات الدولية، وهجوماً على الحقوق التاريخية والقانونية والطبيعية والوطنية للشعب الفلسطيني، وتقويضاً متعمداً لكافة مبادرات السلام، وتهديداً للسلام والأمن الدوليين.

ودعا البيان الختامي للقمة، الولايات المتحدة الأمريكية إلى الوقوف على الحياد، الذي يكفل تأسيس سلام شامل يقوم على مبدأ حل الدولتين، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والقانون الدولي، ومبادرة السلام العربية.

وفي الختام أكدت قمة إسطنبول، أن إسرائيل ارتكبت أعمالاً تشكل جرائم وحشية بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/18

٤١. مشروع قرار عربي قدمته الكويت يطالب مجلس الأمن بـ"حماية دولية" للشعب الفلسطيني

ذكرت القدس العربي، لندن، 2018/5/18، من نيويورك (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: وزعت البعثة الدائمة لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة مشروع قرار مقدم إلى مجلس الأمن الدولي يدعو في جوهره إلى تأمين الحماية للشعب الفلسطيني بسبب ما يتعرض له من اضطهاد وقهر وقتل ومصادرة أراض من قبل القوة القائمة على الاحتلال. ويدعو مشروع القرار، الذي حصلت "القدس العربي" على نسخة منه إلى إدانة الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق المدنيين العزل من الفلسطينيين وخاصة في قطاع غزة كما يطالب الأمم المتحدة بنشر قوات حماية للمدنيين.

ويطالب مشروع القرار بـ "الرفع الكامل للحصار والقيود التي تفرضها إسرائيل على الحركة والوصول إلى قطاع غزة والخروج منه ويشمل هذا فتح المعابر بشكل فوري ومستمر وغير مشروط للسماح للمعونة الإنسانية والسلع التجارية والأشخاص بالدخول والخروج وفقا للقانون الدولي".

ويعبر المشروع عن "قلق بالغ إزاء تصاعد العنف والتوتر وتدهور الوضع" في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية، منذ 30 مارس، وفقدان أرواح المدنيين وارتفاع عدد الضحايا.

ويحث مشروع القرار على تقديم مساعدات فورية وبدون عوائق للمدنيين في غزة واعتماد خطوات فورية وهامة لتحقيق الاستقرار في الوضع على الأرض. ويدعو المشروع إلى تكثيف جهود الأمين العام أنطونيو غوتيريش ومبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، للمساعدة في كبح العنف وحماية المدنيين وخلق بيئة مواتية للحوار".

وأضافت الجزيرة، الدوحة، 2018/5/18، عن وكالات، أن مشروع القرار يدعو إلى الرفع الكامل للحصار والقيود التي تفرضها إسرائيل على قطاع غزة وفتح نقاط العبور بشكل فوري، ويحث على زيادة الدعم المقدم إلى وكالة أونروا مع الاعتراف بالدور الحيوي للوكالة.

٤٢. أمير قطر يدعو إلى رفع حصار غزة وفرض حل عادل للقضية الفلسطينية

محمد فهد: دعا أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إلى رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وفرض حل عادل للقضية الفلسطينية بإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

جاء ذلك في كلمة له خلال القمة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي، التي عقدت في إسطنبول التركية، اليوم الجمعة، بشأن التطورات في فلسطين، نشرت نصها وكالة الأنباء القطرية الرسمية.

ووصف أمير قطر ما قامت به إسرائيل، الإثنين والثلاثاء الماضيين، تجاه المتظاهرين السلميين في قطاع غزة الذين كانوا يحيون الذكرى الـ70 لـ"النكبة" بأنه "مجزرة مروعة".

وقال إن الإدانات والمطالبات بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة أمر يراه "الشعب الفلسطيني وشعبونا ليس كافيا". ودعا إلى "اتخاذ موقف تتبعه خطوات عملية". وأشار إلى أن "قطاع غزة تحول بفعل الحصار (الإسرائيلي) إلى معسكر اعتقال كبير لملايين البشر المحرومين من أبسط حقوقهم". وشدد على أن المقدمة لأي حل عادل تحتاج إلى مواقف "صادقة وإرادة سياسية" لاتخاذ خطوات ذات معنى لإزالة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وذكر أن "الطريق إلى ذلك يمر عبر تسوية تاريخية تتمثل بإقامة دولة فلسطينية في المناطق التي احتلت عام 1967، أي على 22 بالمائة من أرض فلسطين التاريخية، وعاصمتها القدس الشريف". وقال إن "ثمة إجماع دولي على أن السياسات الإسرائيلية التوسعية المتمثلة ببناء المستوطنات وتهويد القدس غير شرعية، وتشكل عائقا أمام تحقيق هذه التسوية التاريخية". وانتقد "عجز" المجتمع الدولي أمام الرفض الإسرائيلي لهذا الإجماع. كما انتقد نقل السفارة الأمريكية بإسرائيل إلى القدس، قائلا: "هل يعقل أن يعقد احتفال بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، التي تعتبر السيادة عليها إحدى أهم قضايا الحل الدائم التي يفترض أن التفاوض يجري بشأنها بوساطة أمريكية، في الوقت الذي تسفك فيه الدماء في قطاع غزة؟". وأردف "أي رسالة هذه التي توجه إلى الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وجميع القوى المحبة للسلام في العالم؟".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/18

٤٣. يلدريم: الحكومة الإسرائيلية التي تقتدي بهتلر وموسوليني أثبتت مرة أخرى أنها دولة محتلة

إسطنبول: قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم اليوم الجمعة، إن فلسطين هي قضية تركيا وقضية شعبنا. جاء ذلك في كلمة له أثناء مشاركته في تجمع "اللعنة على الظلم والدعم للقدس" في إسطنبول، اليوم الجمعة. وأضاف "فلسطين لست وحيدة، 81 مليون مواطن تركي إلى جانبك، القضية الفلسطينية قضيتنا، ستبقى إسرائيل وحيدة هي وحاميتها، الضمير الإنساني لن يخضع للظلم". وتابع "ندعو العالم بأسره للوقوف إلى جانب صاحب الحق والمظلوم ونصرة أشقائنا الفلسطينيين (...). ونصرخ من هنا لا يمكن لقطاع الطرق أن يحكموا العالم". وأوضح أن الحكومة الإسرائيلية "التي تقتدي بهتلر وموسوليني أثبتت مرة أخرى أنها دولة محتلة، وأثبتت للعالم أنها لا تعترف بالحق ولا تأبه بحياة أحد". وقال أيضًا "باسم الأمة التركية ألعن بشدة إسرائيل التي أطلقت الرصاص على الإنسان والإنسانية".

كما أشار يلدريم أن الحكومة الإسرائيلية "تمنع مساعدة الجرحى وكأن قتلها للأبرياء لا يكفيها".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/18

٤٤. وزير الخارجية السعودي: قضية فلسطين تتجاوز السياسة ولا يمكن التفریط بها

إسطنبول: أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن القضية الفلسطينية تتجاوز السياسة ولا يمكن التفریط بها أو المساومة بشأنها. جاء ذلك خلال إلقائه كلمة السعودية في مؤتمر القمة الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي الذي أقيم، الجمعة، بإسطنبول.

وقال وزير الخارجية السعودي: "أنقل لكم من مهبط الوحي ومنبع رسالة الإسلام تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وموقف حكومة وشعب بلادي الذي يعيد التأكيد على أن قضية القدس هي قضية تتجاوز السياسة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال التفریط بها أو المساومة بشأنها".

وأضاف "أدانته المملكة وبشدة استهداف المدنيين الفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتشدد على ضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته تجاه وقف العنف وحماية الشعب الفلسطيني الشقيق"، مردفاً "نرى أن هذه الأزمة بالذات تفرض على جميع الدول الأعضاء وحدة الموقف، وتعزيز محاربة الإرهاب والتطرف، ونبذ الطائفية، وحشد الجهود وتكثيفها لمقاومة تهويد مدينة القدس". ونوّه أن "السعودية تدعو الإدارة الأميركية إلى التراجع عن قرارها، والانضمام للمجتمع الدولي المحب للعدالة والسلام".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/18

٤٥. أمين عام "التعاون الإسلامي" نتمسك بتحقيق دولي في غزة

أنقرة- سعيد عبد الرازق: شدد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين، على أن «التحقيق الدولي في المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل في غزة هو مطلب لا تتأزل عنه»، مؤكداً «ضرورة العمل فوراً على تشكيل لجنة مستقلة تحقق في الانتهاكات الإسرائيلية وإبلاغ نتائجها للمنظمات الدولية».

وأشاد العثيمين، في كلمة خلال افتتاح القمة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن القدس في إسطنبول، مساء أمس، بالمواقف العربية والإسلامية والدولية التي رفضت القرار الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونوه بجهود السعودية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين لدعم قضية

القدس والقضية الفلسطينية، وجهود الأردن والمغرب والكويت في دعم قضية القدس، وجهود مصر التي قامت بفتح معبر رفح ودورها في نقل مصابي العدوان الإسرائيلي في غزة للعلاج لديها.
الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/19

٤٦. المرشد الإيراني: واشنطن شريكة في "الجريمة" ضد الفلسطينيين

طهران: قال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، الخميس، إن واشنطن شريكة في "الجريمة" التي ارتكبتها تل أبيب ضد الفلسطينيين.
وقال خامنئي، حسبما ذكر موقعه الإلكتروني الرسمي "القدس عاصمة فلسطين وسيتم تحريرها من الأعداء بعون الله"، حاثا الدول الإسلامية على "اتخاذ موقف ضد هذه الجرائم". وشدد خامنئي على أن الولايات المتحدة وإسرائيل ستخضعان لإرادة المسلمين.

القدس، القدس، 2018/5/18

٤٧. الإمارات تدين بشدة مجزرة غزة

وام: ألقى عبيد سالم الزعابي المندوب الدائم لدولة الإمارات لدى للأمم المتحدة في جنيف، كلمة دولة الإمارات في إطار أعمال الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان، المعنية بالنظر في حالة حقوق الإنسان الآخذة في التدهور في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتي دعت إلى عقدها دولة فلسطين ودولة الإمارات نيابة عن المجموعة العربية.
وعبر الزعابي في مستهل الكلمة عن إدانة دولة الإمارات الشديدة لما شهده العالم خلال المجزرة التي ارتكبتها سلطات جيش الاحتلال «الإسرائيلي» ضد المتظاهرين الفلسطينيين، الذين خرجوا في مسيرات سلمية؛ تعبيراً عن رفضهم للأمر الواقع، الذي فرضته قوات الاحتلال بنقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس الشريف، والتي أدت إلى وقوع أكثر من 70 شهيداً، وما يفوق 3000 جريح بالرصاص الحي لقوات الجيش «الإسرائيلي».
وأعرب عن شجب دولة الإمارات الشديد للتصعيد «الإسرائيلي»، الذي يشهده قطاع غزة، واستنكارها الشديد لاستخدام الاحتلال القوة المفرطة ضد الفلسطينيين العزل، وفي هذا الصدد، حذر من التبعات السلبية لمثل هذا التصعيد الخطر.

ونوه إلى أن دولة الإمارات تؤكد ضرورة الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم (478) لعام 1980 الذي ينص بشكل واضح على دعوة الدول التي أقامت بعثات دبلوماسية في القدس إلى سحب هذه

البعثات من المدينة المقدسة، وتدعو المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته تجاه وقف العنف وحماية الشعب الفلسطيني الشقيق.

وفي هذا السياق، أعلن الزعابي عن استعداد دولة الإمارات التام للعمل في الإطار العربي؛ بغية الخروج بتحريك دبلوماسي عربي حازم وفعال؛ لطلب تدخل دولي عاجل؛ لتوفير حماية دولية للفلسطينيين، وإبراز التداعيات السلبية للقرار الأمريكي على مستقبل القضية الفلسطينية في المنظمات الدولية كافة، فضلاً عن تداعياته على الأمن والاستقرار ليس فقط في الشرق الأوسط؛ بل على العالم أجمع.

وأكد أن «إسرائيل» القوة القائمة بالاحتلال لا يجب أن تبقى في مأمن من المحاسبة على ما ترتكبه من جرائم في حق الشعب الفلسطيني، وهو أمر مخالف للقواعد كافة، التي وضع أسسها القانون الدولي في مجالي المساءلة وعدم الإفلات من العقاب.

وفي ختام كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان، جدد الزعابي موقف دولة الإمارات الثابت والمستمر تجاه القضية الفلسطينية، ودعمها للأشقاء الفلسطينيين في استعادة حقوقهم المشروعة وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية.

الخليج، الشارقة، 2018/5/19

٨.٤: روحاني يقترح اتخاذ تدابير سياسية وتجارية ضد واشنطن وتل أبيب

إسطنبول: اقترح الرئيس الإيراني حسن روحاني، اتخاذ تدابير سياسية وتجارية ضد الولايات المتحدة وإسرائيل، رداً على نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة. جاء ذلك في كلمة له بالقمة الإسلامية الاستثنائية بشأن القدس التي استضافتها مدينة إسطنبول التركية، اليوم الجمعة.

وأضاف روحاني أنه "من المهم بحث قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى القدس، والاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في جلسة خاصة بالجمعية العمومية للأمم المتحدة". وأضاف أن الدول الإسلامية التي اجتمعت في إسطنبول، وجهت رسالة لوقف "الاحتلال الصهيوني لفلسطين"، معتبرا أن إسرائيل تمثل تهديدا لجميع القيم العالمية.

وعن قرار واشنطن نقل سفارتها إلى القدس، قال روحاني: "هذا التحرك المزاجي الذي يخالف القوانين الدولية، تسبب في ارتكاب النظام الصهيوني جريمة جديدة". وتابع: "الولايات المتحدة تمثل تهديدا على السلام والأمن الدوليين".

وأكد أن "المقاومة التي أظهرها الفلسطينيون تجاه الاعتداءات الإسرائيلية كانت بمثابة أمل لكل العالم، ومؤشر على أن أبناء فلسطين سيحمون حقوقهم".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/18

٩٤. حركة مجتمع السلم الجزائرية تُنظم وقفة لنصرة القدس ومسيرة العودة

الجزائر . "رأي اليوم" . ربيعة خريس: نظمت حركة مجتمع السلم الجزائرية، أكبر حزب إسلامي في الجزائر، اليوم الجمعة، وقفة لنصرة القدس عاصمة فلسطين، ومسيرة العودة، وذلك أمام المقر المركزي للحركة بأعالي محافظة الجزائر العاصمة، وعرفت الوقفة مشاركة قيادات إسلامية ثقيلة الوزن ومواطنين جزائريين. ورفع المشاركون في الوقفة، شعارات مؤيدة للشعب الفلسطيني وصورا لشهداء المجزرة الإسرائيلية.

وطالب المشاركون في الوقفة من السلطات الجزائرية، التي تمنع منذ يونيو/ حزيران 2001 المسيرات في العاصمة الجزائرية، بأن تسمح بتنظيم مسيرات شعبية لدعم فلسطين، والتعبير عن الموقف الشعبي الواضح إزاء القدس.

وحذّر رئيس "مجتمع السلم"، في كلمة ألقاها أمام المشاركين في الوقفة، من مخططات تستهدف تهجير ما تبقى من الفلسطينيين داخل القدس، لإفراغها من سكانها، وفقاً لصفحة تقوم أطراف دولية وعربية برعايتها.

وانتقدت حركة مجتمع السلم، تأخر الموقف الرسمي للجزائر من هذه التطورات المتسارعة والخطيرة على فلسطين وعلى الأمة بأكملها، وهو ما يعكس حالة الضعف والتراجع المريب للمواقف التاريخية لها، وهو ما سيستدعي مساءلة وزير الشؤون الخارجية، والمطالبة بفتح نقاش برلماني عام على ذلك. ووجهت "حمس" في بيان تحوز "رأي اليوم" على نسخة منه انتقادات لاذعة للدول العربية والإسلامية، وقالت إن هذا الصمت الرهيب من الدول العربية والإسلامية ومن الأحرار في العالم هو الذي سيجرّئ دولاً أخرى على التطبيع، وعلى نقل سفارتها إلى القدس، وعلى القضاء على الحقوق التاريخية والمشروعة للشعب الفلسطيني، وهو ما سيهدّد الأمن والسلم العالميين، وتتحمّل الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة على ذلك.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/18

٥٠. زعيم حزب "الحركة القومية" التركي: ألعن "إسرائيل" وظلمها وأدين السياسات الأمريكية الهمجية

إسطنبول: قال زعيم حزب "الحركة القومية" التركي، دولت باهجه لي، اليوم الجمعة، "في غزة ارتكبت جرائم إنسانية، ألعن إسرائيل وظلمها، وأدين السياسات الأمريكية الهمجية".

جاء ذلك في تجمع "اللعنة على الظلم والدعم للقدس"، الذي يتم تنظيمه في ميدان يني قابي بإسطنبول، ويشارك فيه حشد غفير من الجماهير المشاركة في التجمع الذي يعد الأول في تاريخ تركيا، من حيث مشاركة ممثلي حكومات أجنبية.

وأضاف باهجة لي في كلمته أنه "يجب أن يحاكم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وعصابته في المحكمة الجنائية الدولية، لما ارتكبه من سفك لدماء الفلسطينيين".

وقال أيضا "إننا في حداد بسبب صرخات الحواضر التركية والإسلامية، فنحن قلعة الكرامة حيال كل ألم واعتداء ومكيدة في تلك المناطق، من كركوك إلى القدس، ومن تلغفر إلى قبرص، وقشقار إلى قره باغ". وشدد على أن "القدس مسلمة وتحمل أثرا تركيا عميقا، وهي فخر وهيبة إيماننا، لذا عندما يقال إن القدس ذهبت فلا تذهب، وعندما يقال إنها سقطت فلا تسقط، ولن تكون عاصمة إسرائيل".

الزعيم التركي واصل الهجوم على الممارسات الإسرائيلية بالقول "لا يمكن لأي صاحب عقل سليم أن يتحدث عن السلام والتعاون في المنطقة، بعد الاعتراف (الأمريكي) بالقدس عاصمة لإسرائيل، فأنشطة اللوبي الصهيوني، ورعونة ترامب، وسياسات نتنياهو القاتلة، قد أتت أكلها المسمومة".

وتساءل "أين الرياض؟ في أي حفرة أبوظبي؟ أين اختفت القاهرة؟ تلك البلدان الإسلامية المعروفة تتهرب من المواجهة، وتحاول التعامل مع الوضع من خلال رسائل إدانة هزيلة، دون التطرق إلى القدس والقضية الفلسطينية، والحديث عن إسرائيل والولايات المتحدة، عار عليهم جميعا".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/18

٥١. تظاهر مئات الآلاف من الأتراك في إسطنبول "دعماً للقدس"

إسطنبول/ صهييب قلالوة/ خليل دمير: أكد أتراك من أطياف مختلفة، اليوم الجمعة، على أنه لا تنازل عن مدينة القدس لأي جهة كانت، وستبقى عاصمة للمسلمين.

جاء ذلك على هامش تظاهر مئات الآلاف من الأتراك، في تجمع "اللعنة على الظلم والدعم للقدس"، بإسطنبول التركية، نصرة للمدينة المحتلة، وتنديداً بالمجزرة الإسرائيلية بغزة.

وأفاد مراسل الأناضول أنّ المتظاهرين أدوا صلاة الجمعة بمسجد منطقة "الفتاح" بالمدينة، قبل أن يشكّلوا سلسلة بشرية امتدت من منطقة "أقصراي" وصولاً إلى ميدان "يني قابي".

ورفع المتظاهرون صوراً للمسجد الأقصى وقبة الصخرة، والأعلام التركية والفلسطينية، وصوراً للجرحى والشهداء الذين ارتقوا في المجزرة الإسرائيلية الإثنتين والثلاثاء الماضيين. كما ردّوا شعارات مناهضة لإسرائيل، واصفين الأخيرة بـ "الدولة الإرهابية والقاتلة".

وقد شارك نحو نصف مليون شخص، في التجمع. وقالت مصادر في مديرية أمن إسطنبول، للأناضول، إن التجمع، الذي أقيم في منطقة "يني قابي" الساحلية، لم يشهد أية مشاكل بفضل التدابير الأمنية، بالرغم من تواجد نحو 500 ألف شخص، وفق آلية حساب قائمة على المساحة. وأقيمت الفعالية بإشراف وقف المنظمات الطوعية، وبدعوة من الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في إطار فعاليات شعبية ورسمية عديدة نظمت في البلاد لنصرة القدس، ورفض نقل السفارة الأمريكية إليها، واستنكار المجزرة الإسرائيلية في قطاع غزة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/18

٥٢. اليمن.. مظاهرة في تعز احتجاجاً على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

اليمن/ مراد العريفي: تظاهر المئات من سكان مدينة تعز، جنوب غربي اليمن، عقب صلاة الجمعة، احتجاجاً على نقل الولايات المتحدة سفارتها إلى القدس، واعترافها بأن المدينة المقدسة للمسلمين عاصمة لإسرائيل.

وهذه ثاني فعالية احتجاجية لسكان المدينة المحاصرة منذ 3 أعوام، من قبل مسلحي جماعة "أنصار الله" (الحوثيين)، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وبحسب مراسل "الأناضول"، فإن المظاهرة التي دعت لها "الهيئة الشعبية لمناصرة الشعب الفلسطيني"، خرجت من عدة مساجد بالمدينة، وسارت إلى شارع جمال عبد الناصر وسط المدينة، حيث تجمع المئات من الغاضبين. ورفع المتظاهرون شعارات عدة تؤكد على حق الفلسطينيين في مدينة القدس عاصمة لدولتهم، و"القدس عاصمة فلسطين الأبدية، و"القدس عاصمة الكرامة العربية وعنوان شرفها". كما أدانوا المجزرة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي بحق المحتجين الفلسطينيين يومي الإثنتين والثلاثاء، في الذكرى الـ70 للنكبة، والتي جاءت بالتزامن مع مراسم الاحتفال بافتتاح السفارة الأمريكية في القدس. وقال بيان صادر عن المظاهرة حصلت "الأناضول" على نسخة منه، إن "التفريط بالقدس تفريط بحق الأمة العربية وخذلان لن يغفر وسقوط مدوي في مستنقعات الذل والارتهان". وانتقد البيان الصمت العربي "المخزي"، حول اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لدولة محتلة. وأشار إلى أن "القدس عاصمة فلسطين الأبدية ولن تستطيع قوة في العالم تغيير هويتها"، في

الوقت الذي حيا بطولات الشعب الفلسطيني خصوصاً في مسيرة العودة. وأضاف "التضامن مع القدس هو واجب وطني وفريضة شرعية على كافة الشعوب العربية والإسلامية".
وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/18

٥٣. منسق تيكا التركية: أنشطتنا تهدف إلى قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس

القدس / مصطفى دفيجي، تورغوت ألب بويراز: قال منسق برامج وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا) في فلسطين بولنت كوركماز، إن "أنشطتنا تهدف إلى تمكين قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967".
وأضاف في حوار مع الأناضول، أن "الوكالة تحظى بتقدير كبير من الفلسطينيين، بفضل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والدعم الذي يقدمه الشعب التركي للقضية الفلسطينية".
وأشار أن المساعدات التي ستقدمها الوكالة إلى قطاع غزة بقيمة مليون دولار خلال شهر رمضان، تتضمن توزيع مواد غذائية، ووجبات ساخنة، ومستلزمات طبية.
وأوضح أن المساعدات التي تأتي بتعليمات من الرئيس أردوغان، تتضمن توزيع طرود غذائية تكفي كامل الشهر على 12 ألف عائلة تعيش في المخيمات، وتوزيع وجبات إفطار ساخنة على ألف عائلة في مناطق مختلفة في غزة يومياً، بالإضافة إلى تقديم أدوية ومستلزمات طبية بقيمة 200 ألف دولار لمستشفيات القطاع. وأشار أن الأدوية والمستلزمات الطبية الموجودة حالياً في قطاع غزة لا تلبى سوى 10 % من احتياجاته، لذلك سيتم إيصال المساعدات الطبية في أقرب وقت ممكن.
ولفت أن تيكا تقوم بالعديد من المشاريع في غزة، ومن بينها نصب أنظمة للطاقة الشمسية في 24 هيئة عامة بالقطاع، للتغلب على مشكلة الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي.
وأضاف أن تيكا تركب أنظمة طاقة شمسية في آبار المياه في القطاع، ما سيحل مشكلة مياه الشرب، كما سيقلل من الأمراض الناجمة عن المياه غير النظيفة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/18

٥٤. هيئة الإغاثة الإنسانية التركية توزع مساعدات على فقراء في غزة

غزة/ محمد ماجد: وزعت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH) في قطاع غزة، اليوم الخميس، مساعدات غذائية، ووجبات طعام ساخنة، لفقراء في قطاع غزة.
وفي تصريح للأناضول، قال مدير الإعلام بمكتب الهيئة بالقطاع، محمد الشرفا، إن "الهيئة وزعت 6 آلاف طرد غذائي، و650 وجبة طعام ساخنة، على أسر فقيرة في قطاع غزة". وأضاف أن "الهيئة

ستعمل، خلال شهر رمضان، على التخفيف من معاناة أهالي القطاع، وتقديم المساعدات الإنسانية لهم بكل الإمكانيات المتاحة".
ووفق الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي)، فإن أكثر من نصف سكان غزة، عانوا في 2017، من الفقر، بنسبة 53 بالمائة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/18

٥٥. حبس ثمانية إسلاميين في كوسوفو خططوا لاعتداء ضد رياضيين إسرائيليين

بريشتينا- (أ ف ب): حُكم على ثمانية إسلاميين الجمعة بالحبس إلى مدد تصل إلى عشر سنوات بعد إدانتهم في كوسوفو بـ"التخطيط لاعتداء ضد لاعبي كرة قدم إسرائيليين وجماهير" خلال تصفيات كأس العالم في 2016 في ألبانيا.
ودانت محكمة في بريشتينا عاصمة كوسوفو المتهمين الثمانية وهم البان بالتخطيط للاعتداء في بلدة شكودر في شمال غرب ألبانيا في تشرين الثاني/نوفمبر 2016، كما أعلن القاضي حمدي إبراهيمي.
وأوضح إبراهيمي أن المجموعة "قررت زرع متفجرات تحت جسر عند مدخل بلدة شكودر من جهة مطار ريناس حيث كان أفرادها ينوون تفجيرها" لدى مرور موكب المنتخب الإسرائيلي.
وكانت شرطة كوسوفو، نجحت، بالتعاون مع السلطات الألبانية، بالتصت على المجموعة لمنع الهجوم، ما أسفر عن توقيف كافة أفرادها.
ولأسباب أمنية تم نقل المباراة إلى الباسان، على بعد نحو 45 كلم من العاصمة تيرانا، حيث أقيمت تحت حماية أمنية مشددة.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/18

٥٦. مصادر دبلوماسية لـ «الحياة»: واشنطن طلبت توسط دولة عربية لإقناع حماس بـ «صفقة القرن»

القدس المحتلة، غزة - محمد يونس، أ ف ب، رويترز: كشفت مصادر دبلوماسية عربية لـ «الحياة» أن الإدارة الأميركية تجري اتصالات مع إحدى الدول العربية في شأن قطاع غزة، ما يثير قلق السلطة الفلسطينية وغضبها. يأتي ذلك في وقت اكتسبت التحركات لتوفير حماية دولية للفلسطينيين والتحقيق في أحداث غزة، زخماً كبيراً بعدما تبني أمس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قراراً يدعو إلى «إرسال لجنة دولية مستقلة في شكل عاجل» إلى غزة للتحقيق في الاستهداف

الإسرائيلي للمدنيين العزل، في حين يجتمع مجلس الأمن بعد غد لمناقشة مشروع قرار عرضته الكويت، ويدعو إلى نشر «بعثة حماية دولية» في الأراضي المحتلة. وأوضحت المصادر الدبلوماسية لـ «الحياة» أن مبعوثين من البيت الأبيض زاروا دولة عربية في الأسابيع القليلة الماضية وأجروا اتصالات معها بحثوا خلالها الأوضاع الإنسانية والأمنية والسياسية في قطاع غزة، كما ناقشوا أموراً سياسية حساسة، مثل فرص إقناعها حركة «حماس» باتخاذ خطوات سياسية وأمنية في غزة، من قبيل عدم معارضة المساعي الأميركية لحل سياسي شامل في المنطقة (صفقة القرن)، وتشكيل إدارة خاصة لقطاع غزة من شخصيات مستقلة تتلقى دعماً مالياً أميركياً وغريباً لحل المشاكل الإنسانية في غزة. وقالت إن الأطراف المختلفة ما زالت في مرحلة درس الأفكار.

وذكرت المصادر أن هذه الاتصالات أثارت غضب الرئيس محمود عباس الذي رأى فيها محاولة أميركية للضغط عليه للعودة إلى المسار السياسي. وأصدر الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة الأربعاء الماضي بياناً مفاجئاً اعتُبر بمثابة رد على هذه الاتصالات، وحض فيه الدول العربية على التخلي عن وهم «إقامة سلام مع العرب من دون الفلسطينيين».

الحياة، لندن، 2018/5/19

٥٧. غوتيريش مستعد لتشكيل لجنة تحقيق بشأن غزة "إذا طلبت الغالبية العظمى بالجمعية العامة ذلك"

نيويورك (الأمم المتحدة): أعلنت الأمم المتحدة، يوم الجمعة، استعداد أمينها العام أنطونيو غوتيريش، لتشكيل لجنة تحقيق دولية بشأن أحداث قطاع غزة الأخيرة، "إذا طلبت الغالبية العظمى بالجمعية العامة ذلك". جاء ذلك على لسان فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، خلال مؤتمر صحفي عقده في المقر الدائم للمنظمة الدولية، بنيويورك. وقال حق إن غوتيريش مستعد لتشكيل لجنة تحقيق دولية في قتل القوات الإسرائيلية لعشرات الفلسطينيين في غزة وإصابة أكثر من 3 آلاف آخرين، الإثنين والثلاثاء، "إذا طلبت الغالبية العظمى بالجمعية العامة ذلك". وأضاف "دعونا ننتظر أولاً ما ستسفر عنه مناقشات مجلس الأمن بشأن مشروع القرار المقدم لممثلي الدول الأعضاء".

القدس العربي، لندن، 2018/5/19

٥٨. باراغواي تستعد لنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس وترغم أن القرار اتخذ لدواعي "تقنية"

تل أبيب: أعلن وزير خارجية باراغواي، إاديو لويزاغا، أن بلاده تستعد لنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس «قريباً جداً»، ولكنه رفض أن يكون القرار مرتبطاً بنقل سفارتي الولايات المتحدة وغواتيمالا. وقال لويزاغا، في تصريحات لوسائل إعلام إسرائيلية، مساء أول من أمس (الخميس)، إن رئيس باراغواي «خطط لهذا القرار قبل نحو 8 أشهر، وذلك لأسباب تقنية اكتشفها خلال زيارته لتل أبيب في يوليو (تموز) 2017. فقد ناقشنا معه المصاعب التي يواجهها الدبلوماسيون من جراء وجودهم في تل أبيب بينما معاملاتهم مع الدوائر الرسمية الإسرائيلية تتم في القدس، بحكم وجود الوزارات ومقر الرئاسة ورئاسة الوزراء فيها. لذلك قررنا الانتقال وقد حان الوقت للتنفيذ الآن».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/19

٥٩. السفير البريطاني لدى تركيا: قرار واشنطن نقل سفارتها إلى القدس "خاطئ" ولن نتخذ خطوة

مماثلة

أنقرة: قال دومينيك تشيلكوت، السفير البريطاني لدى تركيا، إن قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، "خاطئ"، مشيراً إلى أن بلاده لن تتخذ مثل هذه الخطوة. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده، في أنقرة، اليوم الجمعة. وفي ردّه على سؤال حول التعاون بين تركيا وبريطانيا بشأن القضية الفلسطينية، قال تشيلكوت إن الرئيس أردوغان ورئيسة الوزراء تيريزا ماي أكدا من جديد موافقتهما المعروفة خلال لقاءات جمعتهما. وأضاف "لدينا هدف استراتيجي مماثل للغاية (لهدف تركيا) وهو دعم العمل لإيجاد السلام على أساس حل الدولتين، والحد من العنف، والتوصل إلى اتفاق عادل للفلسطينيين (...)".

القدس العربي، لندن، 2018/5/19

٦٠. البرلمان الإفريقي يرفض نقل "السفارة الأمريكية" للقدس المحتلة

اعتمد برلمان عموم إفريقيا نص بيان رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي حول فلسطين، والذي أكد أن نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس لا يمكن إلا أن يزيد من حدة التوتر في المنطقة، ويعقد عملية البحث عن حل دائم للصراع. جاء ذلك في الجلسة الختامية لأعمال الدورة العادية السادسة المستمر من 7 وحتى 18 من الشهر الجاري، والمنعقدة في مقره الدائم بمدينة ميدراندي في جنوب إفريقيا، وذلك تضامناً مع الشعب الفلسطيني ورفضاً لنقل "السفارة الأمريكية" إلى القدس. وأعرب البيان عن قلقه

البالغ للوضع السائد في الأراضي الفلسطينية. وأدان بشدة استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي للقوة بشكل غير متناسب.

وأكد تضامن الاتحاد الإفريقي مع الشعب الفلسطيني في سعيه المشروع إلى قيام دولة مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية. ودعا لبذل جهود دولية متجددة وحقيقية لإيجاد حل عادل ودائم للصراع يستند على حل الدولتين في إطار قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الأيام، رام الله، 2018/5/18

٦١. مومنزيس: قلق واسع على إدلب والوضع لا يسمح بعودة النازحين إلى بلادهم

بيروت - ناجية: أطلق الأمين العام المساعد للأمم المتحدة منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي للأزمة السورية بانوس مومنزيس نداء عاجلاً من بيروت إلى «جميع الأطراف المعنيين بالأزمة في سورية لإيجاد حل سلمي لمسألتنا إدلب والمنطقة الجنوبية المحاصرتين واللتين تتكدس فيها الناس ولا سيما إدلب، لحماية المدنيين».

وكشف مومنزيس في لقاء مع عدد من ممثلي وسائل الإعلام كانت «الحياة» من بينهم، أن «الوضع في سورية خلال العام 2018 هو الأسوأ». وقال: «حصل خلال هذا العام 92 هجوماً وضربات على منشآت صحية في مناطق مختلفة في سورية، وللأسف الشديد نتج منها 89 قتيلاً و135 مصاباً، وهذا وضع مقلق. وشهد الوضع في سورية في 2018 أكبر عدد حوادث عالمياً استهدفت منشآت صحية، 70 في المئة من الضربات التي حصلت في العالم حصلت في سورية. وتعتبر سورية أسوأ منطقة في التاريخ بالنسبة إلى هذا الامر».

وطالب جميع الأطراف باحترام المنشآت والعاملين فيها وهناك قرار من مجلس الأمن يطالب باحترام هذه المنشآت.

وشدد المسؤول الأممي على ضرورة «احترام المدنيين. ففي الأحداث التي حصلت في الغوطة الشرقية كنا شددنا على ضرورة احترام المدنيين، عائلات، نساء، وأطفالاً واحترام حياتهم فيها. وبعد التطورات في إدلب وجنوب سورية ننظر إلى التطورات في الأيام والأسابيع المقبلة». وأعرب عن القلق الكبير تجاه إدلب حيث يوجد 5.2 مليون سوري، 60 في المئة منهم نازحون والوضع فيها يحتاج إلى تلبية إنسانية عاجلة جداً وأكبر مشكلة ازدحام الناس وقلة الأمكنة التي يمكن أن يسكنوا فيها ونعتبر أن 80 في المئة من الناس في وضع هش واحتياجاتهم عالية. ونحن بحاجة إلى الوصول إليهم».

وتخوف من مسألة الخروج من إدلب «إلى أين؟». وقال: «هناك 2 مليون شخص يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها، وتحتاج إلى إذن من السلطات السورية. وهي مناطق مختلفة داخل سورية وكأمم متحدة نطالب بالإذن للوصول إلى جميع المدنيين الذين يعيشون في هذه المناطق لتقديم مساعدة عاجلة. وللأسف فإننا في العام 2018 أخذنا الإذن بنسبة 7 في المئة من الطلبات التي تقدمنا بها، وفي العام 2017 كانت نسبة الوصول إلى مناطق يصعب الوصول إليها والمناطق المحاصرة 27 في المئة، يعني ذلك أننا وصلنا إلى ربع الناس المحتاجين فقط».

وعن مواكبة النازحين، وتأمين مسكن لائق لهم وعما إذا كان يعتبر ذلك مساهمة في تغيير ديموغرافية سورية، أجاب المسؤول الأممي «الحياة»: «حماية المدنيين مسألة حساسة جداً وحركة الناس من منطقة إلى منطقة طوعية ولا نساعد في مسألة الأقليات وهندسة السكان في الأمكنة وعندما نساعد في تأهيل مساكن يكون الناس عادوا إليها بصورة طوعية وليس لنا برامج لإعادة بناء مساكن. عملنا حالياً إنقاذ الحياة. الناس الذين رجعوا هم مسؤولية الدولة طبعاً وبرنامج الحماية في الأمم المتحدة وتحصل متابعة من طرفنا من جانب قسم الحماية القانونية وموقفنا، كأمم متحدة أن الوضع الحالي ليس مناسباً لعودة النازحين والمفوضية لديها الموقف نفسه بالنسبة إلى الدول المجاورة، وإذا سألنا أحد هل أستطيع أن أرجع. نقول له لا، أما إذ قررت هذه العائلة أو الشخص العودة فنحترم قراره وإذا كانوا بحاجة إلى مساعدة في المكان الذي وصلوا إليه نساعد».

ولفت النظر الى أنه «في 2018 نخطط لمساعدة مليون سوري في مناطق مختلفة في سورية و200 ألف لاجئ داخل سورية». وعما إذا كان يتم رفع تقارير عن الاستهدافات التي تحصل للمنشآت الصحية، قال: «داخل الأمم المتحدة هناك فريق دولي لمتابعة هذه الأحداث أنشئ في جنيف، ويقومون بهذا الدور، اي المتابعة، لأن ضرب المشافي مخالف للقانون الدولي وخطير جداً».

وعما إذا كان يتخوف من مجزرة في إدلب وكيف يمكن منعها قال: «قلقنا كبير على ما سيحصل في إدلب والمنطقة الجنوبية، إدلب لها حساسية خاصة، لأن فيها عدداً كبيراً ومن ضمنهم المحاربون الذين خرجوا إليها وهي تختلف عن أي منطقة أخرى ونرفع صوتنا ونطالب الجميع بأن يكون هناك سيناريو غوطة لإدلب أو المنطقة الجنوبية، نريد حلاً سلمياً من دون الإضرار بالمدنيين».

وأشار إلى اللجنة الخاصة في جنيف المكونة من مجموعة العمل من أجل الشؤون الإنسانية بين روسيا والولايات المتحدة وسبب وجودها أن نوصل إليها الاحتياجات وقلقنا الكبير عن طريق الأمين العام ومجلس الأمن وطرق أخرى وأملنا أن يحصل حل سلمي، وفي حال لم يحترم الطلب، اعتبر أنه «فشل لمجلس الأمن والمجتمع الدولي ألا نصل إلى حماية المدنيين».

وماذا عن القول إن إدلب فيها «داعش» و «النصرة» ما يبهر ضريها، قال: «هذا سبب رفع صوتنا قبل أن نرى حصول أحداث إضافية، ومن طرفنا نحن قمنا بخطة تجهيز لإيصال مواد طبية وغذائية. الناس أين سيذهبون. الوضع مقلق. هناك تركيا هل يمكن دفع أكثر من مليوني سوري إلى تركيا؟». وعن دور روسيا، قال: «لجنة جنيف هدفها إيصال المساعدات، وكل يوم خميس تجتمع اللجنة وتضم إلى جانب روسيا والولايات المتحدة ممثلين عن 25 دولة بينها إيران ومصر وفرنسا وبريطانيا وهولندا وسويسرا، وكمنظمات دولية نشارك أسبوعياً ونقدم طلباتنا أسبوعياً، خصوصاً للمناطق الصعب الوصول إليها والمحاصرة وصار عددها 11 ألفاً فقط، وكانت أكبر بكثير قبل عام وللأسف نقدم طلبات أسبوعياً ولكن لا نرى ردود فعل، مع أننا نقدم طلباتنا بكل شفافية للتوصل إلى تسهيلات وأخذ الإذن للوصول إلى مليوني نسمة من الصعب الوصول إليهم. نطلب القيام بضغوط ونشاطات وتسهيلات ونقاشات للوصول إلى أخذ الإذن».

الحياة، لندن، 2018/5/19

٦٢. عن حديث السنوار ومحاولة تغيير الواقع

علاء الريماوي

حظيت مقابلة السنوار، متابعة واسعة ومهمة على الصعيد الداخلي والخارجي، لأسباب تتعلق بغزة، وبشخصية الرجل، وزمن المقابلة الذي يتزامن مع حديث متسارع عن صفقة القرن ونقل السفارة وشكل الحراك المقاوم في ظل زخم كبير من الشهداء. تابعت المقابلة، وحرصت على رصد ردود الفعل عليها، ودمج حديثه مع الرسائل التي كانت في ثنايا المقابلة مع محاولة لاستشراف القادم.

أولاً: شكل الحوار

هناك ملاحظات حول الطبيعة التي كان من الواجب إخراج الرجل بها في أول ظهور إعلامي على قناة الجزيرة، إذ كان على طاقم إعلام الرجل، رفض أن يكون المحاور عبر الأقمار، لأن هذا النوع يمس في شكل ومخرجات المقابلة، إذ تظهر أحيانا فجوة واضحة، وتقطع في الحديث لمشاكل الصوت والشعور التفاعلي.. خاصة أن الرجل غير معتاد على التصريح بهذه الآلية، فكان الأفضل إجراء حلقة يحاوره فيها إعلامي من غزة، بنمط التسجيل مع ترتيبات في شكل الظهور (مكان التصوير) لأهمية ذلك على أكثر من صعيد.

ثانيا: رسائل المقابلة التي وثقناها في مركز القدس والمتمثلة بالآتي:

أ. مسيرات العودة نمط مقاوم مستمر، يرتفع كوتيرة وينخفض، لكنه باعث لمسيرة المقاومة الفلسطينية.

ب. الثبات في منهج حماس المقاوم باعتبار المواجهة المسلحة مع الاحتلال ركنا أساسا في المقاومة، مع تأكيده إمكانات المقاومة وقدرتها، على خوض مواجهات واسعة.

ج. هدف مسيرات العودة يقوم على قواعد أربع أهمها:

عدم تحييد غزة عن مساحة المقاومة على رغم من الحصار ومحاولات الاحتلال الاستفراد في المساحات الأخرى، تحريك مقاومة شعبية واسعة في ظل العبث الأمريكي في ملف القدس وملفات صفقة القرن، محاولة للمس بحلقات الحصار عبر رسائل العمل المقاوم المتدرجة..

بالإضافة إلى تعبئة الحالة الجماهيرية في فلسطين في ظل كبتة سياسية صنعتها السلطة والمنظمة.

د. التأكيد على أن هناك أثرا حقيقيا للمسيرات في ظل محاولات، خارجية وداخلية لاحتواء مسيرات العودة مقابل شكل من التسهيلات.

هـ. التأكيد على خطورة منهجية عمل فتح السياسي على القضية في حال ظل الواقع القائم على حالة، الأمر الذي سيراكم انتصارات للاحتلال على أكثر من جبهة.

و. رسالة المقاومة بأن مقاومة غزة جاهزة، لرفض صفقة القرن ومخارجاتها، ومستعدة للعمل في حال التدرج.

ز. رسالة داخلية بأن مسيرات العودة برغم وجع مصابها في الشهداء والجرحى إلا أن أهميتها ورسالتها الاستراتيجية هي حفظ الكل في ظل خسارة البعض.

ثالثا: تحليل للواقع الثقيل على بيئة المقاومة

تلمست في حديث الرجل إشارات عن صعوبات تحيط بالمقاومة والمشروع الوطني ووجدت ذلك في مضامين أهمها:

أ. ثقل الحالة العربية على الملف الفلسطيني، و على مشروع المقاومة متمثلا بحصار الحركة المقاد من دول لم يسمها لكن أستطيع التصرف بالتسمية (الإمارات، مصر، البحرين، السعودية، وبعض دول الطوق) وأفهم إشاراته لارتباك في صف الحلفاء قطر وتركيا، وعدم كفاية دعم إيران، الأمر جعل المقاومة في حساب يضيق سهله، ويتعاضم صعبه.

ب. السلطة وفتح اتخذت قرارا بينا بإسقاط حماس في غزة مستخدمة من الوسائل ما يهلك الحرث والنسل، سواء في عقوبات المال، وإدارة ملف الحاجات، أو في نمط تعامل يفهم منه التحالف بين أركان الحصار والسلطة.

ج. الاحتلال لأول مرة في تاريخه يحقق اكتمالا لحلقات الحصار من العرب والسلطة والكيان في تعاون على الهدف الرئيس، رأس حماس في هذه المرحلة، مع رعاية في المشهد خارجية. للخروج من المأزق الوطني خلصنا إلى نتائج لحديث الرجل أهمها:

أولاً: استمرار المقاومة في قطاع غزة عبر مسيرات العودة مع إبقاء السلاح شاخصاً في حال تهيئة الظروف له.

ثانياً: التلويح بإمكانية التصعيد في حال انسداد الأفق وقدرة المقاومة على ذلك.

ثالثاً: محاولة رفع السقف الفلسطيني في ظل ضعف أداء السلطة على المسار السياسي ودفع عجلة المواجهة مع الاحتلال.

رابعاً: إشعال مساحات مواجهة لوضع الملف الفلسطيني على الأجندة العالمية في ظل مخططات إنهاء الملف الفلسطيني.

أمام ذلك، فإن المتابع للسنوات ولغيره من القيادات، يستشعر الحجم الكبير من التأمر على القضية، ويجد انسداداً كبيراً في الأفق، الأمر الذي يحمل القوى الحية مسؤولية كبيرة في الحالة الفلسطينية. الشعب الفلسطيني قديراً مطالب بالاستمرار في مقاومة عدوه لتحسين ظروف يمكن البناء عليها في مسيرة تحرره.

المعضل الذي يواجه القضية الفلسطينية هو ما أفرز بعد أوصلو من سلطة ومكتسبات ظنها البعض حلماً.

ما لم تذهب السلطة إلى الجحيم ويتم تعريف الفلسطيني على أنه تحت الاحتلال فسيظل قسم كبير من الشعب الفلسطيني خارج التغطية.

الاحتلال يعتبر وجود هذا المتغير مهما لبقاء السيطرة على الواقع الفلسطيني والاستمرار في هذه السيطرة.

المطلوب العودة إلى شكل الصراع الحقيقي وعدم إدارة الصراع على أننا دولة تحت احتلال بأدوات عقيمة ومسلوبة الإرادة.

موقع "عربي 21"، 2018/5/17

٦٣. "بلفور الثاني": القضية الفلسطينية في المربع الأول

سليم نصار

"لقد أعطى مَنْ لا يملك... لِمَنْ لا يستحق". دخلت هذه العبارة المقتضبة في أرشيف العلاقات العربية - الأميركية، بعدما اختصر بها جمال عبدالناصر القضية الفلسطينية في رسالته إلى جون كينيدي. وكان الرئيس الأميركي قد استوضح الرئيس المصري عن حقيقة أزمة الشرق الأوسط، التي كُلفت بلاده بإيجاد حلٍّ متوازن لها يرضي فريقَي النزاع. وتوخي عبدالناصر من وراء جوابه المختصر الرجوع بالقضية إلى جذورها التاريخية، معتبراً أن بلفور وعد اليهود بمنحهم وطناً فوق أرض فلسطين! كذلك، أراد عبدالناصر إثارة اهتمام كينيدي، إلى ثمن الاعتراف الرسمي الذي أَرْضَى به هاري ترومان ممولّ حملته الانتخابية اليهودي برنارد باروخ. وكان ذلك الثمن غالياً جداً، إذ إن ترومان وصف سفيره في تل أبيب بـ «إبن الزانية»، لأنه تجرأ وطلب من القوات الإسرائيلية التراجع عن احتلال أراضٍ إضافية بعد حرب 1948. وكما أثار عنصر المال في تشدد موقف ترومان بالنسبة لانحيازه الأعمى لإسرائيل، كذلك أثار اقتراح البليونير اليهودي الأميركي شلدون أدلسون في قرار تسريع نقل السفارة الأميركية إلى القدس. ويُعتبر أدلسون من أهم شركاء الرئيس ترامب، باعتبارهما يملكان معاً أكبر مجموعة كازينوهات للقمار في العالم. واللافت في هذا السياق أن هذا الثري أعرب عن رغبته في تمويل بناء السفارة الجديدة في القدس. ورأى الدبلوماسيون في هذا الاقتراح تغييراً جذرياً في سياسة الإدارة الأميركية، التي ترضى بالحصول على تبرعات من أشخاص لا يمتون إلى الدولة بصلة. والمؤكد أن هذا التبرع السخي جاء كمكافأة لترامب، كونه تخطى كل المحاذير التي منعت الرؤساء السابقين من الاعتراف بالقدس الموحدة «عاصمة أبدية» لدولة إسرائيل. وكان وزير المواصلات إسرائيل كاتس قد نقل هذه المفاجأة عبر وسائل الإعلام، معلناً أن نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس سيتم في 14 أيار (مايو) كهدية من الرئيس الأميركي إلى الشعب الإسرائيلي لمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس الدولة. واعتبر نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم السلطة الفلسطينية، أن هذا التاريخ يتزامن مع الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية.

وقال في تصريح لوكالة «وفا»، إن أي خطوة أحادية الجانب لا تساهم في تحقيق السلام... هي خطوة لن تعطي شرعية لأحد.

وعلق أمين سرّ منظمة التحرير صائب عريقات على قرار نقل السفارة الذي يتزامن مع ذكرى النكبة الفلسطينية، بأنه مخالفة فاضحة للقانون الدولي وتدمير كامل لكل اتفاقيات السلام الموقعة مع إسرائيل. وأتبع ذلك بتصريح آخر وصف فيه صدور القرار بأنه استفزاز فاضح لمشاعر العرب والمسلمين والمسيحيين.

ولكن حملات الاعتراض والاستنكار التي شملت مختلف الدول العربية والإسلامية - وبينها دول عربية - لم تمنع تزامب من إرسال وفد كبير برئاسة جاريد كوشنير، الصهر اليهودي زوج الابنة ايفانكا.

أثناء الاحتفال بهذه المناسبة، ارتكبت قوات الأمن الإسرائيلية أبشع مجزرة ضد الفلسطينيين على حدود غزة.

وحصدت مجزرة يوم الإثنين الماضي أكثر من ستين شهيداً، إضافة إلى 2800 جريح. كل هذا كان مصدر قلق واستنكار واحتجاج من قبل دول عربية وإسلامية وأوروبية.

ويُستدل من مراجعة تاريخ فلسطين المعاصر، أن انحياز سلطة الانتداب البريطاني كان يدفع السكان العرب إلى التمرد والعصيان من أجل المحافظة على حقوقهم المشروعة.

ويسجل إميل الغوري في كتابه «فلسطين عبر ستين عاماً»، أن التظاهرة الأولى التي حدثت بواسطة طلبة القدس كانت في سنة 1922. وقد قمعها البوليس البريطاني بقوة السلاح.

التظاهرة الثانية التي حدثت في القدس أيضاً بدأت بتجمع المسلمين في ساحة المسجد الأقصى. وحدث أثناء التطواف في الشوارع الرئيسية أن انضم المسيحيون إلى المعترضين بزعامة موسى كاظم الحسيني وعارف الدجاني. ولما اخترقت التظاهرة «باب السلسلة»، انضم إليها أعضاء جمعية شباب الأرثوذكس العرب.

وفي آخر الأمر، قدّم المحتجون مطالبهم الى القنصليات الأميركية والفرنسية والإيطالية والبلجيكية. وقد تضمنت تلك المطالب ضرورة وقف الهجرات اليهودية المتواصلة.

وبعد تجاهل الإنكليز تلك المطالب، دعت الجمعية الإسلامية - المسيحية إلى تظاهرة أخرى. وقد احتج أعيان الطائفة اليهودية على مرورها في أحيائهم، الأمر الذي دفع المتظاهرين إلى حصر مسيرتهم في الأحياء العربية.

وتحت عنوان «ثورة القدس»، كتب المؤرخون عن أول انتفاضة ضخمة جرت في ربيع سنة 1920، اشترك في احتفالاتها الحاج أمين الحسيني، والشيخ عبدالفتاح درويش، وخليل بيدس، وعارف العارف، وموسى كاظم الحسيني، رئيس بلدية القدس.

والثابت أن حركات العصيان والتمرد التي استمرت حتى سنة 1947 لم تثمر، ولم تحقق غاياتها لأن القوات البريطانية كانت تساند الجالية اليهودية وتسمح بالهجرات اليهودية من أوسع أبوابها. وكان من الطبيعي أن تنتمى تلك الهجرات بعدما دخل الجنرال اللنبي القدس، وراح ينكل بالمواطنين العرب.

وقد نظم في أعماله المتحيزة أحمد شوقي قصيدة جاء في مطلعها:

يا فاتح القدس خَلِّ السيف ناحية ليس الصليب حديداً كان بل خشباً

ولكن الموقف البريطاني الرسمي لم يحصر ظهوره بعنجهية الجنرال اللنبي، وإنما تعادها ليثبت بواسطة وزير المستعمرات في حينه ونستون تشرشل أن لندن مهتمة بسلامة اليهود وضمّان المؤسسات التي باسروا في إقامتها.

ففي أواخر شهر (آذار) مارس 1921، جاء تشرشل إلى القدس للمشاركة في الاحتفال الذي أقامه اليهود لمناسبة وضع الحجر الأساسي لبناء «الجامعة العبرية» فوق «جبل الزيتون». ووصل تشرشل إلى فلسطين بواسطة القطار القادم من القاهرة، ليُقابِل بالبيض والبندورة ومختلف القاذورات التي رماها الطلاب الفلسطينيون على مقصورته.

وبما أن التاريخ يعيد نفسه، فقد تذكر بعض الأحياء هذا الأسبوع مشاهد المقارنة بين زيارة تشرشل وزيارة عائلة ترامب للقدس. وقد كرر أربعون ألف شاب فلسطيني يوم الاثنين الماضي الغضب التاريخي ضد ترامب الذي وعد اليهود أثناء حملته الانتخابية بإعلان القدس الموحدة عاصمة أبدية لدولة إسرائيل!

وحجته من وراء تنفيذ ذلك الوعد قوله إنه يحق لأي دولة شرعية تنتمي إلى الأمم المتحدة اختيار عاصمتها. ولكنه نسي أن يحق للفلسطينيين حقوقهم في تثبيت استقلال دولتهم على حدود 1967 وإعادة اللاجئين إلى ديارهم وفقاً للقرار 194.

بقي السؤال الأخير المتعلق بالمرحلة المقبلة التي تشهدها القضية الفلسطينية، وما إذا كان بإمكان رئيس أميركي جديد أن يلغي قرار ترامب في شأن مصير القدس، تماماً مثلما ألغى ترامب الاتفاق النووي الذي وقعه سلفه باراك أوباما مع طهران!

الجواب عن هذا السؤال المعقد يحتاج إلى إبراز حقيقة القرار الذي اتخذته ترامب في شأن مستقبل القدس، وما هي الدوافع السياسية الكامنة وراءه؟

في المحاضرة التي ألقاها الأستاذ باسل عقل فوق منبر قاعة المحاضرات في معهد عصام فارس للشؤون الدولية، قال إن ظاهرة الإنجليين الجدد (المسيحيون - الصهيونيون) لعبت دوراً مهماً في حماية المصالح الحيوية الأميركية.

وحقيقة الأمر أن نائب الرئيس مايك بنس، هو الذي فرض على صديقه ترامب إقحام هذا الوعد في سياق وعوده الخمسة. وكان ذلك مقابل تأمين عشرين في المئة من الناخبين الذين ينتمون إلى هذه الحركة المشبوهة.

وتحت عنوان «المبشر والأصولي»، كشف الكاتب إلياس خوري القناع عن وجه نائب الرئيس، خصوصاً يوم ألقى خطابه في الكنيسة الإسرائيلية (22 كانون الثاني - يناير - 2018). ووصف إلياس خوري حال الانتشاء التي أفرحت هذا الصهيوني - الصليبي الجديد، عندما رأى النواب الفلسطينيين يُطردون من الكنيسة لأنهم رفعوا شعار «القدس عاصمة فلسطين». ويُستنتج من هذا الكلام أن دونالد ترامب أعطى اليهود من الثمن الذي دفعه له نائبه بنس، وأن دوره في هذا الموضوع لم يكن أكثر من دور يهوذا الإسخريوطي الذي باع المسيح بثلاثين من الفضة! ألم يقل ترامب إن السياسة في نظره هي ربح وخسارة... بيع وشراء!

الحياة، لندن، 2018/5/19

٦٤. حراك غزة المدني والكذب الإسرائيلي

رندة حيدر

من أجل ماذا قتل الجيش الإسرائيلي 61 متظاهراً فلسطينياً يوم الإثنين الماضي؟ وهل يمكن أن يشكل متظاهر فلسطيني مدني أعزل خطراً على حياة جندي إسرائيلي مدجج بالسلاح من الأكثر فتكاً وتطوراً؟ وهل فعلاً تستطيع جموع المتظاهرين، مهما كانت غفيرة، أن تخترق "الجدار الحديدي" الذي نصبه الجيش الإسرائيلي على الحدود مع غزة، والمزود بأسلاك شائكة وأبراج مراقبة وكاميرات؟ وبأي طريقة يمكن أن يتسلل مقاتلو حركة حماس بين المتظاهرين إلى داخل إسرائيل، لمهاجمة مدنيين إسرائيليين؟ كيف يمكن للمتظاهرين زرع عبوات ناسفة، كما تزعم المصادر العسكرية الإسرائيلية في منطقة مكشوفة تماماً تحت أبصار القناصة الإسرائيليين ونيران بنادقهم الشديدة الفتك؟ وما هدف الإصرار الإسرائيلي على اعتبار "حماس" الجهة الوحيدة التي تُحرض وتعبئ وتجنّد وتوجه المتظاهرين من دون غيرها؟ ولماذا تتجاهل وجود حراك مدني شعبي في القطاع هو في أساس فكرة الاحتجاج المدني؟ والأهم، كيف يصدّق المجتمع الدولي كل هذا الهراء الإسرائيلي بشأن الدفاع عن نفسها وعن حدودها؟

في أساس ما جرى ويجري في غزة، هو تحرك مدني أهلي سلمي دافعه الظاهري إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية، والمطالبة بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى البلدات التي طردوا منها سنة 1948، والاحتجاج أيضاً على نقل السفارة الأميركية إلى القدس، لكن دافعه الفعلي الاحتجاج على سياسات القهر والحصار والتجويد التي تمارسها إسرائيل، في حق أهالي غزة. التوجه إلى السياج الحدودي لا يهدف فقط إلى المطالبة بالعودة إلى فلسطين التي لن تحدث في وقت قريب، بل هو بصورة أساسية للمطالبة برفع كل الأسلاك الشائكة التي تحيط بقطاع غزة في كل اتجاه مع إسرائيل والضفة ومصر. إذا كانت ذكرى النكبة هي التي نفخت روح الرفض والاحتجاج في نفوس المتظاهرين في غزة، فإن واقع العيش في سجن كبير منذ ما يقارب 11 سنة، عندما سيطرت حركة حماس على القطاع، والنفق المسدود الذي يعيش في ظله أكثر من مليون وثمانمائة ألف فلسطيني في ظروف اقتصادية وحياتية وبنيئية مخيفة هو المحرك الأساسي لهذا الحشد الشعبي الذي يشعر، منذ وقت طويل، أنه لم يعد لديه ما يخسره.

لقد نجح المدنيون من متظاهري غزة، بقتلهم وجرحاهم، في إعادة القضية الفلسطينية مجدداً إلى جدول الأعمال الدولي. الأكد أن حركة حماس لعبت دوراً كبيراً في تحشيد أنصارها وتنظيم التظاهرات ودعمها لوجستياً. لكن فكرة الاحتجاج المدني لم تكن هي من أوجدتها، بل وُلدت قبل ذلك في شهر فبراير/شباط الماضي، وكان في أساسها مجموعة من الشباب والنشطاء من مخيم جباليا الذين بدأوا بالدعوة إلى تحرك شعبي سلمي، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تحت شعار "الحراك الشعبي السلمي لعودة اللاجئين الفلسطينيين"، متأثرين بروح الانتفاضة الفلسطينية الأولى. لكن سرعان ما تبنت حركة حماس، وفصائل فلسطينية أخرى، الفكرة، ودعت أنصارها إلى المشاركة في تظاهرات سلمية حاشدة، تتجه نحو السياج الحدودي، تحت شعار "مسيرة العودة". لا يعني هذا الانتقال من دور أي فريقٍ من الفرقاء الفلسطينيين في غزة من الذين ساهموا في هذا الحراك السلمي الذي حوّله إسرائيل إلى مشهد دموي وحشي. لكن تصوير "حماس" بأنها الطرف الأساسي وراء التظاهرات دون غيرها من الأطراف، وتقصد إغفال وجود حراك مدني شعبي حقيقي في غزة لا ينضوي بالضرورة إلى الحركة، يخدم، في نهاية المطاف، أهدافاً إسرائيلية واضحة، إذ من مصلحة إسرائيل إغفال دور الحراك المدني الشعبي في غزة، وتصوير ما يجري أمام أنظار العالم بأنه من صنع "حماس" التي تستخدم تظاهرات مدنية سلمية من أجل القيام بهجمات ضدها. كما أن من شأن التظهير الإسرائيلي لدور "حماس" التي تعتبرها دول تنظيمياً "إرهابياً" أن يساعد إسرائيل في التغطية على الجرائم التي ارتكبتها جنودها، بقتلهم أبرياء عزّلاً جاؤوا إلى السياج للاحتجاج على نكبتهم سنة

1948، وعلى سجنهم داخل أسوار القطاع منذ 11 سنة، وعلى الظروف اللاإنسانية التي يعيشون في ظلها.

إن تبني حركة مسلحة، مثل "حماس"، فكرة حراك شعبي مدني في غزة أمر يدعو إلى التفاوض، شرط ألا يجري توظيفه في غير هدفه الأساسي، وأن يُحافظ على هذا الحراك ويُشجع، لأنه دليل على حيوية مجتمعية، يجب رعايتها والمحافظة على استقلاليتها وتنوعها.

يجب أن تدفع إسرائيل ثمن وحشيتها، وهذا واجب الدول العربية والمجتمع الدولي اللذين يجب أن يحاسبوا إسرائيل على جرائمها الجديدة، كي لا يشعر أهالي غزة بأن دماء أبنائهم ذهبت سدى.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/18

٦٥. هل يمكن تحويل الضحايا على الحدود مع غزة إلى وقفة من أجل التسوية مع حماس؟

ناحوم برنياع

صلاح البردويل هو أحد الناطقين بلسان حماس في غزة. عندما روج لأحداث يوم الاثنين في الإعلام الفلسطيني، مجد بطولة منظمته، وتضحيتها. فقد قال إن «50 تقريبا من الـ 61 قتيلًا هم من رجال حماس. رسالة واحدة للرأي العام في العالم، رسالة معاكسة للجمهور في البيت: نحن نعرف التكنيك. أما في الجيش الإسرائيلي فقد سارعوا إلى تبني القصة. وبدا هذا كقطع من أسطورة الفصح: 61 ناقصاً 50 يساوي 11. الرضيعة لا تحتسب: فقد ماتت بخلل في القلب، إثنان قتلا في حادثة عمل. والنتيجة أننا قتلنا ثمانية مواطنين فقط، 10 في الحد الأقصى.

الجيش الإسرائيلي يخرج من يوم المعركة على الجدار باحساس بالنصر. الجدار لم يقتحم، الصواريخ لم تطلق، أحد لم يقتل في الطرف الإسرائيلي، ولم يختطف أي جندي. وباستثناء بضع عشرات الحرائق في المناطق الزراعية، لم تكن أضرار. في بلدات غلاف غزة احتقلوا بالفصح، بيوم الاستقلال وبباقي الأعياد بلا عراقيل. حماس وصلت إلى نقطة درك لم يشهد لها مثيل، ولا حتى بعد الجرف الصامد. يوجد هنا إنجاز وتوجد فرصة. عبء القرار ينتقل إلى القيادة السياسية.

في يوم الثلاثاء، يوم النكبة، سافرت على طول الحدود في غلاف غزة. إذا كان وصل يوم الاثنين 44 ألف غزي إلى نقاط الاحتكاك على طول الجدار، ففي يوم الثلاثاء وصل بضعة آلاف. والقلائل الذين تقدموا إلى الأمام، تحت ستار الدخان الأسود الذي انبعث من الإطارات المحترقة، صدوا. وانتهى اليوم بقتيلين. ريح باردة، نسيم، هبت على طول اليوم من بحر غزة. وبعد الظهر اشتدت الريح، وبالون هيليوم مشتعل وصل من معبر كارني وسقط في حقل قمح، قرب جدار كيبوتس ناحل

عوز، وقريباً جداً من سيارتي. وفي غضون دقائق وصلت النار إلى ارتفاع متر ونصف وتقدمت في خط مباشر، تتقدم وتحصد، مثل المنتج الحي. كان في النار جمال مخيف، جمال شيطاني. بعد عشر دقائق وصلت سيارة الإطفاء الأولى. تنذر مسؤول الأمن في شكدة، قرية زراعية في المنطقة. وبينما كان يمد أنبوبة، ووصلت سيارتا إطفاء كبيرتان إلى الحقل مع خراطيهما، ومجنذات من كتبية كركل، مسلحات بمكانس إطفاء، وقفوا في صف أمام النار ووراءهن جاءت جرافة تي 9 عسكرية كبيرة، حطمت المزروعات بلا رحمة. وفي غضون 20 دقيقة هزمت النار في ناحل عوز. ولكن في هذه الأثناء، شرقاً، قرب مفترق ساعد، أحرق بالون هيليوم حقلاً آخر.

بقوى عالية

حماس، قال أحد القادة في الميدان، خططت لتحويل يومي الاثنين والثلاثاء إلى مواجهة بقوى عالية. وكان التطلع لمشاركة حتى 200 ألف شخص. كل من صعد إلى الباصات حصل على 50 شيكلاً والعائلة حصلت على 100 دولار. وتلقى رجال حماس أمراً بالوصول إلى الأحداث مع عائلاتهم. في المواجهات السابقة كانت خمسة مراكز احتكاك. أما يوم الاثنين فكانت 12. من ناحيتهم كان هذا حدثاً عسكرياً مداراً. كان لهم قادة كتائب أخذوا موقع القيادة على كل الجبهة، خلايا متخصصة، وسائل قتالية. أمر اليوم لم يترك مكاناً للشك: يوم الاثنين سيكون الحضور في الساعة العاشرة صباحاً. وستحدد ساعة الصفر، التي يتقدم بعدها المتظاهرون من كتلة واحدة وبصدر مكشوف نحو الجدار. يجلب المتظاهرون سكيناً أو مسدساً، ويخبئونها تحت الملابس ولا يستخدمونها طالما لا يلتقون الجنود أو السكان الإسرائيليين. والطلب هو عدم قتلهم بل جلبهم: هذه ورقة مساومة حساسة تخافها إسرائيل؟

وماذا من جانبنا؟ يوم الخميس الماضي جرت لعبة حرب بمشاركة قادة الـ 12 كتبية التي رابطت في نقاط الاحتكاك. ودعا قائد المنطقة الجنوبية ايال زمير إلى أقصى درجات ضبط النفس، البحث في كل هجمة جماهيرية محرضاً مركزياً وإطلاق النار على أقدامه. أما الآخرون فلا تطلق النار عليهم إلا إذا وصلوا إلى مسافة صفر عن الجدار. في الليلة التي بين الأحد والاثنين أدخلت شاحنات إلى ساحة الفصل الأمني، قاطع بعرض 100 متر داخل غزة يفصل بين السياج المتلوي والسياج الإلكتروني. ورش الشاحنات المادة النتنة على طول السياج على أمل أن تردع. ونثرت الحوامات الغاز الذي كان يفترض أن ينزل بين الجماهير. بعض الحوامات دمرت. ووزعت آلاف المناشير. وأكثر من ذلك، يقول مصدر عسكري في الميدان، لم يكن بوسعنا أن نفعل.

وكان الخوف هو انه اذا اقتحم الجمهور السياج، فسيقتل مئات. ومنعا للمذبحة رابطت قوات الشرطة في الخط الثاني والثالث. وطورت تقنيات لاحتواء وصد الجماهير لإعادتهم إلى أراضي غزة. وكان التفكير في الجيش الإسرائيلي دفاعياً: كان الافتراض انهم اذا هاجموا أهدافاً نوعية لحماس، فمن غزة سيردون بنار الصواريخ. وستتشوش الحياة في الجبهة الداخلية. ونشأ نوع من الحوار، حيث يركز الطرفان على السياج. واستخدم سلاح الجو ضد أهداف لحماس في الساعة الخامسة بعد الظهر فقط. بعد أن أطلقت خلايا من المنظمة النار على قوات الجيش الإسرائيلي. كانت هذه نقطة الانعطاف: ثمانية اهداف هوجمت، فسحبت حماس فوراً الجمهور إلى الورا. يوم الأحد مساء، قال اللواء زمير لرئيس الأركان انه يخشى ان ينتهي يوم الغد بـ 100 . 200 قتيل. كان هذا هو التقدير العام.

في أقصى الطرف

الخطة الاولى لرئيس حماس في غزة، يحيى السنوار، كانت الوصول إلى مصالحة مع السلطة الفلسطينية. السلطة تدير غزة، وحماس تحتفظ بسلاحها. أبو مازن رفض، والضائقة في غزة تفاقت. أما الخطة الثانية فكانت جلب الجمهور إلى الجدار من دون أن تتدهور غزة إلى معركة شاملة. وبالإجمال، فشلت الخطة. نجحت في رفع غزة إلى العناوين الرئيسية في وسائل الإعلام الدولية، في أحداث أزمة بين إسرائيل وتركيا، وإعادة حماس إلى جدول الأعمال في الضفة، ولكنها توقفت هناك. السؤال، قال مصدر عسكري، هو ماذا يقول السنوار لرجاله اليوم، هل توجد خطة ثالثة. الفرضية في الجيش الإسرائيلي هي إن ليست له خطة ثالثة. فهو عالق بين حائطين: حائط تكتيكي وحائط استراتيجي. النشاط حول السياج سيستمر، في أيام الجمعة لرمضان وفي 5 حزيران/يونيو، يوم النكسة، ولكن الحائط التكتيكي لن يفتح.

أمام الحائط الاستراتيجي تجده معزولاً: المصريون يسحقونه. قوات داعش في سيناء يرون فيه عدواً ويحبطون التهديدات في الأنفاق. إسرائيل تغلق عليه من حواليه، واحتياجات السكان تضغط عليه من الداخل. وهو على شفا الانفجار، «في أقصى الطرف». وهنا جاءت الفرصة.

توجد أربع إمكانات: معركة عسكرية شاملة مع حماس، معركة عسكرية جزئية، سيطرة السلطة الفلسطينية باسناد إسرائيل، تسوية مع حماس. الحرب لا تريدها إسرائيل، وعملية منسقة مع أبو مازن أبعد من أي وقت مضى. فبعد أن أحرق جمهور متحمس مساء يوم الجمعة المنشآت في الجانب الغربي من معبر كرم سالم، أرادت حماس التوجه فوراً إلى إعادة بناء ما دمر: فالحريق لم يتطابق ومصالحها. ثمن إعادة البناء هو 30 مليون شيكل. ويطرح السؤال، من سيدفع. السلطة رفضت،

و فقط بعد أن مارست إسرائيل الضغط عليها، استجابت. المعبر أُغلق ليس بسبب وحشية حماس بل لأنه لم تتبق حمالات خشبية لاستخدامها بتحميل البضائع. إذا كانت الحكومة لا تريد حرباً، لا تؤمن بإمكانية تطيير حماس من غزة بدون حرب، ولا تؤمن بالسلطة، يتبقى أفق واحد. تسوية.

التسوية هي تعبير بمنظور واسع، من اتفاق وقف نار، هدنة لعشر سنوات وحتى لتسهيلات هامة في المعابر. وزير الدفاع ليبرمان يقول انه لن تكون هدنة. وهو يقيم معارضته على الدروس التي تعلمها من حرب لبنان الثانية. يقول ليبرمان: «أعطينا حزب الله الهدوء في 2006. وتلقينا بعد 12 سنة حزب الله آخر تماماً، مدرب جيداً، مع عشرات آلاف الصواريخ. هذا ما تريد حماس أن يحصل في الجنوب.

إن لم تكن هدنة، فعلى الأقل خطوات مدروسة لتحسين الوضع الإنساني والإمكانيات الاقتصادية في القطاع. يمكن الاستعانة بتأثير مصر، بأموال دول الخليج، بالتدخل الأوروبي. لإسرائيل في هذا الشأن شرط مسبق، أخلاقي وسياسي: إعادة جثتي اورون شأوول وهدار غولدن، وابرا منغستو وهشام السيد المحتجزين لدى حماس. الافتراض في الجيش الإسرائيلي هو انه عندما تقم حماس خطوة وضعها، فإنها ستستدرج الإسرائيليين في التفاهات.

يوم الثلاثاء تحدث ليبرمان هاتفياً مع وزراء وموظفين في سلسلة من الدول الأوروبية. كلهم شجبوا العملية الإسرائيلية. ولم يجد لديهم استعداداً للتعاون، العالم العربي هو الأخير غير متحمس. وهو يقول: «الكل يقولون نعم نعم نعم نعم، نعم، نعم، ولكن عندما يأتي هذا إلى المضمون، يخفقون. ليس لدينا شريك في الحل».

فسألت «أين الإبداعية. فمهم في النهاية سيسقطون عند حافة بابنا». فقال ليبرمان «هناك أساسان: الإبداعية وقدرة الصمود».

يديعوت 2018/5/18

القدس العربي، لندن، 2018/5/19

٦٦ . كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2018/5/19